نموذج مقترح
لتطوير مؤسسات رياض الأطفال
في المملكة العربية السعودية

إعداد

د/ منير بن مطنى العتيبى

أستاذ أصول التربية والطفولة المشارك

قسم التربية ورياض الأطفال

كلية التربية – جامعة الملك سعود

١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م

مجلة رعاية وتنمية الطفولة - جامعة المنصورة

العدد (٥) – المجلد (٢) – ٢٠٠٧م

نموذج مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

إعداد الدكتور / منير بن مطني العتيبي

تعد مرحلة رياض الأطفال رحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى في أي نظام تعليمي فعال، فهي مرحلة الأساس في بناء شخصية الطفل المستقبلية، وفي تكوين شخصية الطفل جوانبها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية والخلقية، وفيها يتم تكوين أنماط التفكير والسلوك وبناء أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والاتجاهات. كما تنمو فيها قدرات الطفل العقلية والإدراكية وملكاته اللغوية ولها الدور الحاسم في تنمية مواهب وتوسيع مداركه. وقد اتفق علماء النفس والطفولة المبكرة على أن السنين الخمس الأولى من عمر الطفل تعدّ الأساس الذي تعتمد عليه شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، لذا أضحت العناية بالطفولة معياراً من المعايير التي يقاس بها مدى تقدم الأمم، ومؤشراً تتم على أساسه مقارنة الدول بعضها ببعض. ونظرا لأهمية الطفولة وقيمة مردود الجهود التي تبذل وتستثمر في رعايتها شهدت هذه المؤسسات قفزات واسعة من حيث زيادة عدد الرياض وتنظيم برامجها وتزويدها بالوسائل التربوية الحديثة (البياتي، ٢٠٠٧م).

ومرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية اكتسبت في الوقت الحاضر اهتمام كبير على المستوى الرسمي والاجتماعي، يتضح من خلال الأمر السامي الكريم الذي صدر بجعل التعليم ما قبل الابتدائي مرحلة مستقلة بمبناها وفصلها عن مراحل التعليم الأخرى وبالتوسع في مؤسسات رياض الأطفال في جميع أرجاء المملكة (جريدة الرياض، ١٤٢٣هـ)، وكذلك التنامي الواضح في أعداد الأطفال الذين يقبلون في هذا النوع من التعليم.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع إحدى مؤسسات رياض الأطفال في مدينة الرياض وتقييم ذلك الواقع، للوصول إلى تصور برنامج مقترح لتطويرها. ولذلك استخدم الباحث منهجية دراسة الحالة مستخدماً الأدوات البحثية المناسبة التي تشتمل على الزيارة الميدانية والملاحظة والمقابلة، واستبيانات للمعلمات العاملات بالروضة وعينة من أولياء الأمور وأطفالهم.

وقد انتهت الدراسة إلى تحديد مكامن الضعف في بعض عناصر هذه المؤسسة واقتراح بعض التوصيات التي تتعلق بحجرات الدراسة والمبنى المدرسي؛ والهيئة التعليمية والإدارية؛ والمناهج والأنشطة الطلابية؛ والأدوات والوسائل التعليمية؛ والألعاب التعليمية والترفيهية. ويؤمل أن يستفاد من هذه التوصيات كنموذج لتطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.

مدخل الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل الحياة، لما لها من أثر كبير في تكوين السلوكيات والطباع التي تنعكس على الحياة المستقبلية للطفل. فأثناء هذه المرحلة يكتسب الطفل العديد من المهارات والقدرات التي تسهم في تشكيل شخصيته المستقبلية، فيكتسب المهارات الاجتماعية من حيث المشاركة والتفاعل الاجتماعي بما يجعله يتكيف مع نسق العلاقات الاجتماعية داخل الروضة وخارجها. ويصبح لدى الطفل قدرات العمل الجماعي والتعاون واحترام النظام وتقدير المسؤولية والاستقلال والتحكم في الذات. فمهارات الأطفال الاجتماعية تتطور بشكل أفضل عندما تتاح لهم فرص التعلم وتدريب أنفسهم في محيط الأنشطة التعلمية المفيدة (السويلم، ٢٠٠٥م؛ Rothenberg, ٢٠٠٠).

إنها المرحلة التي يتم فيها اتصال الطفل بالعالم الخارجي من حوله، ويكتسب فيها القيم والاتجاهات والعادات الاجتماعية مما يجعله أكثر مقدرة على التعامل بشكل إيجابي مع الأحداث والمواقف في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها. وتؤثر هذه الفترة بشكل مباشر وسريع في مظاهر النمو المختلفة لدى الطفل؛ في الجوانب الجسمية والحركية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية والجنسية والدينية والأخلاقية، وبما يختصر بمصطلح "النمو الشامل" (الحوراني، ٢٠٠٣م، ص٨٦).

وتسهم مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل إذا تم تجهيزها بالأسلوب العلمي المناسب وتم تزويدها بمعلمات مؤهلات تربوياً ونفسياً ولديهن القدرة والرغبة في التعامل مع الأطفال. "ورياض الأطفال تعتبر مختبر طفولي فاعل بما فيها من أنشطة معرفية وحركية ولغوية ومواقف اجتماعية وإنسانية فعالة وممارسات عملية تسهم في تكوين المفاهيم العلمية المبسطة وغرس القيم الدينية والقومية والوطنية وترقية الذوق والإحساس بالجمال، كل هذا يتم من خلال عمليات التعلم والتعليم القائم على النشاط الحر واللعب والتأكيد على مبدأ التعلم الذاتي والاستقلالية والعمل الفردي والجماعي" (أحمد، ٢٠٠٣م، ص ٢٩٤).

ولذلك أصبحت العناية بالطفل والاهتمام بشؤونه من المعايير التي يقاس عليها تقدم الأمم، وأصبحت المجتمعات والمنظمات المتخصصة بالطفولة تضع التشريعات والقوانين التي تحقق حماية الطفل ورعايته وتعليمه، وأنشأت المؤسسات والجمعيات واللجان التي تنفذ وتطبق مثل تلك التوجهات، ويأتي في مقدمتها مؤسسات التعليم ما قبل الابتدائي (رياض الأطفال)، التي أصبح إنشاءها بمعايير الكفاءة والجودة حقاً من حقوق الطفل العادلة والآمنة كما ورد في اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة عام ١٩٨٩م (قناوي وآخرون، ٢٠٠٥م).

مشكلة الدراسة وأهميتها:

دراسة الطفولة تعتبر من المعايير المهمة التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، خاصة بعد ما أكدت العديد من الدراسات على أثر مرحلة الطفولة المبكرة في شخصية الفرد سلباً وإيجاباً تبعاً للظروف البيئية التي عاشها. ويرجع سبب الاهتمام في دراسة الطفولة إلى "كون الأطفال يشكلون شريحة عريضة في المجتمع تمثل مستقبل الأمة بكاملها" (قطامي & برهوم، ١٩٩٧م، ص ٢٠). ورعاية الطفولة والاهتمام بها ضرورة تنموية اقتصادية، فتربية الطفل والاهتمام به منذ سنواته الأولى استثمار للعنصر البشري ينعكس على الاستفادة من طاقاته وإمكانياته. وعدم استخدام هذه المرحلة بشكل إيجابي قد يؤدي إلى خسائر ونتائج سلبية على حياة الطفل الشخصية والتعليمية، بل وخسائر اقتصادية على الدولة (العبدالغفور، ١٩٩٥ م؛ العتيبي & السويلم، ٢٠٠٢م).

وتعد بيئة الطفولة المبكرة جزء مهم وأساس في إيجاد جو ملائم من الخيال والفردية التي تسمح للأطفال أن يتعلموا وينمو في مناخ تعليمي مريح ومستمر. ومن أهم أولويات هذا المناخ ضمان توفر الفرص التعليمية للأطفال لاستكشاف مجموعة متنوعة من النشاطات التعليمية، وتشجيعهم على اختيار التجارب التعلمية لجوانب النمو المختلفة ((Saravalli, 2000.

ويؤكد العلماء المتخصصين في الطفولة المبكرة على أن النمو عند الطفل في جانب يؤثر على جوانب النمو في الميادين الأخرى، فعلى سبيل المثال، مهارات اللغة لدى الطفل تؤثر على مقدرته في الاندماج والتفاعل أكثر في العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والمحيط الاجتماعي من حوله. ولذلك لا يمكن الفصل أو القول بأن ميادين وجوانب النمو ممكن أن تتطور بمعزل عن بعضها البعض (Illinois State Board of Education, 2002).

و اتساقاً مع ما ذكر آنفاً من أهمية لهذه المرحلة، وتنافس مؤسسات رياض الأطفال على إتباع أفضل المعايير في مؤسساتها لكسب ثقة المجتمع، جأت هذه الدراسة استجابة للجهة المعنية بهذه الروضة من أجل دراسة واقع هذه المؤسسة ومعرفة أبرز مكامن الضعف فيها من أجل التوصل إلى اقتراح برنامج توصيات عملية لتطويرها.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على واقع إحدى مؤسسات رياض الأطفال بمدينة الرياض، والخروج ببرنامج تطويري لها يجعل منها نموذجاً لتطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

١)- ما واقع مؤسسة رياض الأطفال موضوع الدراسة من حيث:

- الموقع والمباني والتجهيزات.
- التلاميذ.
- الهيئة التعليمية والإدارية.
- المناهج.
- الوسائل وطرق التدريس المستخدمة.
- الأنشطة الطلابية.
- طرق التقويم.

٢)- ما لتوصيات المقترحة لتطوير هذه المؤسسة في العناصر التالية:

- الفصول والمبنى المدرسي.
- الهيئة التعليمية والإدارية.
- المناهج.
- الأنشطة الطلابية.
- الأدوات والوسائل التعليمية.
- الألعاب التعليمية والترفيهية.

حدود الدراسة:

تنحصر أبعاد وحدود هذه الدراسة على مؤسسة رياض الأطفال المعنية في الاتفاق مـــع الجهة التي تشرف على هذه المؤسسة كإحدى مدارس المراحل التعليمية للتعليم العام تحت إدارتها.

مصطلحات الدراسة:

مؤسســـات ريـــاض الأطفال: هي المؤسسة الاجتماعية التربوية التي يقضي فيها الطفـــل بعضاً من اليوم في نشاط متنوع يساعده على النمو المتكامل في المرحلة من ثلاث أو أربع سنوات حتى السادسة من عمره (قناوي وآخرون، ٢٠٠٥م). وتعرفها (هيام عاطف، ٢٠٠٢م) على أنها "مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة يلتحق بها الأطفال من الثالثة إلى السادسة من العمر، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلة فـــي أبعـــاده الجسمية الحركية الحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصـــى حد تسمح به قدراته، عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفرها له" (عاطف، ٢٠٠١م، ص ٢٠).

دراســـة الحالـــة: تتفق أغلب تعاريف دراسة الحالة على أنها "المنهج الذي يتجه إلى جمـــع البـــيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كانت فرداً أو أسرة أو جماعة أو مؤسســـة أو نطاقاً اجتماعياً أو مجتمعاً محلياً أو مجتمعاً عاما" (عقيل، ١٩٩٩م، ص ١٢٩).

منهجية الدراسة:

أتبع الباحث في دراسته منهج البحث الحقلي المتمثل في دراسة حالة لأحد مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية. ودراسة الحالة "تركز على الموقف الكلي أو على جميع العوامل، وعلى وصف العملية وتتابع الأحداث التي يقع السلوك في مجراها، ودراسة السلوك الفردي داخل إطار الموقف الكلي الذي يقع فيه" (العساف، ١٩٩٥، ص ٢٢١). وتكمن أهمية دراسة الحالة في أنها تستوعب الموضوع بوضوح من خلال تناوله بشكل متكامل تتضح فيه الأسباب والمتغيرات المتداخلة والمستقلة، ويتيسر من خلال هذا المنهج التشخيص العلمي والمهني الذي يؤدي إلى إصلاح الموضوع الذي تتم دراسته. وتعتمد دراسة الحالة على أهم الوسائل العلمية في تجميع وتحليل المعلومات والبيانات، ومن هذه الأدوات والوسائل العلمية: المقابلة التي تمكن الباحث من تقديم أسئلته واستفساراته للمفحوصين؛ والملاحظة والمشاهدة العلمية لعناصر المبحوث؛ ثم الاستبيان الذي تحدده ظروف الدراسة (عقيل، ١٩٩٩م، ص ١٤٢). وقد استخدم الباحث في جمع معلوماته في هذه الدراسة من خلال مجموعة من الأدوات البحثية، التي تتضمن ما يلي: الزيارات الميدانية المتكررة لمؤسسة رياض الأطفال والملاحظة الشخصية، وعمل المقابلات مع مؤسسات الروضة فيما يسهل عملية الباحث ويجيب على بعض تساؤلاتها؛ كما استعان الباحث بإحدى المتخصصات في مجال الطفولة المبكرة من طالبات الدراسات العليا في إحدى الجامعات السعودية لملاحظة الصفوف الدراسية والبيئة التعليمية وتعبئة استمارة الملاحظة التي تم إعدادها لهذا الغرض (ملحق رقم ٢)؛ واستخدم في الدراسة ثلاث استبانات بحثية صممت بغرض استشعار اتجاهات المعلمات العاملات بالروضة حيالها، وكذلك الأطفال واتجاهاتهم حول روضتهم، واتجاهات أولياء الأمور حول روضة أبنائهم (ملحق رقم ١، ٣، ٤) على التوالي.

الإطار النظري للدراسة

أكـد عالم النفس "بلوم" أن ما يقرب من ٨٠% من نمو الإنسان العقلي يتم فيما بيـن المـيلاد وثمـان سنوات من العمر. وهذا يؤكد أهمية العناية بالطفل خلال هذه المـرحلة الحـرجة والمؤثرة من عمره حيث يتحدد فيها مصير كل جانب من جوانب النمو الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية لدى الطفل.وإذا لم يهيأ للطفل خلال هـذه الفـترة العمـرية الحاسمة البيئة المنظمة التي تساعده على الاستثارة لتحقيق جوانـب نمـوه المخـتلفة بالشكل السليم سوف تمر هذه الفترة وتنتهي دون إشباع ويصبح من الصعب تعويضها مستقبلاً. وفي مرحلة ما قبل المدرسة في الفترة من ٣ –٦ سـنوات يكـون خـيال الطفـل حراً متميزاً بالخصوبة العالية وحبه للاستطلاع ورغبـته فـي اكتشـاف مـن حوله. وتبرز أهمية هذه المرحلة كونها فترة تكوين وترسـيخ المفاهيم الاجتماعية لدى الطفل حيث يبدأ في التعرف على نفسه من خلال علاقـته بالآخرين، كما يكون الطفل علاقات اجتماعية بالآخرين خارج محيط الأسرة من خلال التحاقه بالروضة (قناوي وآخرون، ٢٠٠٥م).

والاهـتمام بمؤسسـات ريـاض الأطفـال بشـكل بارز في عصرنا الحاضر في المجـتمعات المخـتلفة لم يأتي من فراغ، بل تحكمه أسباب وعوامل مؤثرة وعديدة. هـذه العوامـل إمـا أن تكون وفق مستجدات وظروف داخلية مثل التغير الاجتماعي وبـالذات فـيما يـتعلق بالـتحول في البناء الأسري المتمثل في الأسر الصغيرة أو الوحدوية المتكونة من الأبوين وأطفالهما، والسكنى في المدن بدل الأرياف وما يعنيه ذلـك مـن تغير في المساكن والمناطق السكنية المزدحمة وخروج المرأة للعمل؛ أو يكـون نـابع من مقتضيات خارجية يأتي في مقدمتها ما تنادي به المنظمات الدولية مـثل اليونيسـيف ومنظمة العدل الدولية من وجوب الاهتمام بالطفل وإعطائه حقوقه التـي تكفلهـا له التشريعات الدولية، ورقي الوعي السياسي والاجتماعي إلى تقدير أهمـية مرحلة الطفولة المبكرة. وترجع (قناوي وآخرون، ٢٠٠٥م) هذه الأهمية إلى أن تعقـد الحـياة الاجتماعـية والاقتصادية أدى إلى جعل الوالدين غير قادرين على

الوفاء بالتزاماتهم نحو أطفالهم، فلقد أصبح أغلب الآباء لا يملكون الوقت الكافي لقضائه مع أبنائهم وترويحهم والخروج بهم للمنتزهات، ولذلك تلعب مؤسسات رياض الأطفال دوراً مهماً في تهيئة وسائل الترفيه، والتسلية وتنمية روح الاستكشاف عند الأطفال باللعب والتفاعل والتعاون مع أقرانهم، فينمو لديهم مهارات الاتصال وإقامة علاقات اجتماعية مع أفراد مجتمعهم. كما يلتحق الأطفال بمؤسسات الطفولة تمهيداً لدخولهم المدرسة الابتدائية متغلبين على آثار صدمة ابتعادهم عن أسرتهم، كما أن الروضة تعد مكان أمن يلبي احتياجات الأم العاملة إلى مكان تربوي تترك فيه أطفالها أثناء تواجدها خارج المنزل.

ويقصد بموقع الروضة وشكلها العام:الأرض التي يقام عليها المبنى وشكله الخارجي، وينبغي عند اختيار موقع الروضة مراعاة شروط خاصة من أهمها (قناوي وآخرون، ٢٠٠٥م):

١. إنشاء الروضة في مناطق التجمعات السكنية قريباً من منازل الأطفال، لأن ذلك يشعر الطفل بالأمان مع جيرانه من الأطفال الذين غالباً ما يعرفهم، كذلك يوفر قرب الروضة من منازل الأطفال سهولة الوصول إليه بصحبة أحد ذويه.
٢. اتصال الروضة بالطريق العام لتيسير وصول الخدمات إليها، والقرب من المساحات الخضراء والحدائق بقدر الإمكان.
٣. توفر المساحة المناسبة لإقامة المباني والمرافق التي تتيح للأطفال التحرك بحرية.
٤. البعد عن أماكن التلوث السمعي والبصري، والأماكن المزدحمة مثل الأسواق والمصانع.
٥. أن تتوفر مداخل ومخارج إضافية للمبنى لضمان سلامة الأطفال، وأن يفتح باب الروضة على شارع جانبي من أجل سلامة خروج الأطفال.

٦. الاهـتمام بالشكل الخارجي للمبنى، إذ لا بد أن يكون جاذب للأطفال بألوانه ورسوماته الجميلة.

مبـنى الروضـة: تعـد تهيـئة البيـئة المادية في مؤسسات رياض الأطفال من المتطلـبات الأساسـية لإيجـاد البيئة الملائمة للتعلم "فالمكان يؤثر فيما نقول، وفيما نشعر، وفيما نسلك. وقد يكون التأثير ايجابياً وقد لا يكون. وأكثر ما ينطبق هذا الأمر علـى ريـاض الأطفال ومساحاتها وغرفها وترتيب أماكن الجلوس فيها" (خطاب & عـرفات، ١٩٩٣م، ص ١٧). وينبغـي أن يشـتمل مبـنى الروضة: على الحجرات والحديقة والمرافق اللازمة لإشباع حاجات نمو الأطفال المختلفة. وتختلف كل روضة عـن الأخرى في حجمها وعدد أطفالها والعاملين فيها. فيوجد روضات كبيرة بدورين (طابقيـن) تسـتوعب أكـثر مـن ١٥٠ طفلاً وأخرى صغيرة تتكون من دور واحد وتسـتوعب حوالـي ٥٠ طفـلاً. وتتحدد مساحة الروضة وفقاً لأهدافها والإمكانات المالـية المـتوفرة لهـا، وعـدد الأطفـال وأعمـارهم. ويفضل بأن تكون المساحة المخصصـة فـي الداخـل لحـركة الطفل ما بين ٢ –٢,٥ متر مربع، أما الملاعب الخارجية فيفضل تخصيص ٣ متر مربع فراغ لكل طفل لكي يتمكن الطفل من التفاعل مـع بيئته. ويفضل المتخصصون في مجال الطفولة أن تكون نوعية روضات الأطفال متوسـطة الحجـم وبالقدر الذي يتسع لـ ٨٠ – ١٠٠ طفل . وهناك مكونات لمبنى الروضـة تشـتمل علـى: صالة استقبال الأطفال عند مجيئهم من المنزل؛ وحجرات النشـاط الداخلـي التـي تشـتمل علـى الأركـان التعليمية، وكذلك حجرات المديرة والمشـرفات وقاعة الاجتماعات، وحجرة الفحص الطبي، كما ينبغي أن تشتمل على حديقـة الأطفـال للعـب الخارجي، ومطبخ الأطفال، ودورات مياه الأطفال، وحجرة الحارس وغيرها من المرافق.

أمـا الأثـاث والتجهيزات والأدوات بمؤسسة رياض الأطفال فينبغي أن يكون من النوعية القوية والسهلة الغسل والتنظيف التي تساعد الطفل على الاعتماد على نفسه مـع مراعاة الشروط والمواصفات الأساسية الخاصة بكل قطعة من الأثاث والأدوات

التعليمـــية. وينبغـــي توفر الكراسي والمناضد والأرفف والسبورات والتجهيزات التي تتفق مع السن العمرية للطفل من جميع الجوانب(قناوي وآخرون، ٢٠٠٥م).

وتفند قناوي وآخرون أقسام النشاط وأركانه داخل الروضة على النحو التالي:

١- حجـــرة النشـــاط الداخلي: ينبغي أن تقسم إلى أركان تعليمية تثري خبرات الطفل وتـــنوع أنشطته، وتوحي له بالجو الأسري كما تعطيه فرصة النشاط الذي يميل إلـــيه واختـــيار وســـائل النشـــاط التي يرغبها وتشتمل الأركان على توضيحات وأنشـــطة ووســـائل خبرات دينية ولغوية وحسابية وعلمية (خطاب & عرفات، ١٩٩٣م). ويفضل أن تضم حجرة النشاط الداخلي ٢٠ طفلاً في مساحة تتراوح بين ٤٠ – ٥٠ متر مربع. والتقسيم المثالي لغرفة النشاط الداخلي للأطفال يضم الأركـــان التالـــية: المنزل (الأسرة، المعيشة)، البناء والهدم (المكعبات)، المكتبة (القـــراءة)، الفن (الرسم والتلوين، الرسم والأشغال)، الماء والرمل، الاكتشاف، الإدراك، العرائس والدمى، وركن الابتكار.

٢- قاعـــة الألعـــاب الرياضية: وتتكون من صالة كبيرة تحتوي على (صالة رياضية لبناء القوام؛ ركن الإيقاع والموسيقى؛ ركن المسرح).

٣- حديقـــة الأطفال: ينبغي أن يكون لكل طفل مساحة لا تقل عن ٣ متر مربع بحيث لا تقـــل المساحة الإجمالية للحديقة عن ١٥٠ متر مربع للروضة التي تضم ٥٠ طفلاً. وعادة ما تحتوي الحديقة على عدة أركان منها: ركن الطيور والحيوانات؛ ركن الزراعة؛ ركن أجهزة اللعب الحركي؛ وركن الحفر والألعاب الخشبية.

٤- مطـــبخ الأطفال: وهو من الأجزاء المهمة في قسم الأطفال ويحتوي على دواليب فـــي متـــناول الأطفال وبوتاجاز وحوض وأدوات للمطبخ تستخدمها المعلمة في تدريب الأطفال على عمل بعض الأكلات البسيطة.

أمـــا مـــا يتعلق بالوسائل التربوية داخل الروضة فتشير قناوي وآخرون إلى أن غـــرفة الصـــف ينبغي أن تقسم إلى زوايا متنوعة تتضمن: زاوية الشعور بالانفراد؛ زوايـــا المجموعـــات الصغير؛ وزاوية المجموعة الكبيرة، إضافة إلى الأركان التي تم

التطرق إليها. والهدف من ذلك مساعدة الطفل على النمو والتعلم الذاتي من خلال تعويده على السلوك الإيجابي في التعاون والاستقلالية، وتنشيط قدراته الابتكارية. وهذا التقسيم مهم في إعطاء الطفل فرصة الحركة وحرية الاختيار وتوجيه الطفل نحو الضبط الذاتي. وهناك وسائل متعددة يمكن استخدامها مثل: شرائط وشرائح الصور الفوتوغرافية، وشرائط السينما، وشرائط الفيديو،وأجهزة التسجيل (الكاسيت)، وأجهزة العرض فوق الرأس، وأجهزة عرض الصور المعتمة، والأجهزة الحاسوبية.

وهناك الكثير من الدراسات التي تطرقت لمرحلة الطفولة المبكرة، ولعدم الرغبة في تطويل الدراسة سوف يورد الباحث أمثلة من الدراسات التي تحدثت عن أسلوب التعليم في الروضة ودورها في تربية الطفل وتهذيب مهاراته المختلفة ومنها:

١- دراسة بنجر (١٩٩٩م). القيم الإسلامية الواجب إكسابها للطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال. هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الإسلامية التي ترى معلمات رياض الأطفال إمكانية إكسابها لأطفال الروضة. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم القيم الذاتية الإسلامية التي يمكن إكسابها للأطفال هي: الصدق والصراحة وأدأب الطعام والنظافة والاعتراف بالخطأ؛ في حين أن أهم القيم الاجتماعية هي: الاعتذار حين الخطأ والطاعة والإحسان واحترام الكبار والتعاون. كما توصلت الدراسة إلى أن الأساليب التربوية التي تتبعها معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الإسلامية هي: السؤال المباشر، الملاحظة، كتابة التقارير، ووضع مواقف تعليمية في الصف وخارجه، والقصة المصورة.

٢- دراسة المهيدلي (٢٠٠١م): اتجاهات المعلمات وأولياء الأمور نحو استخدام أسلوب التعليم الموجه بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة الرياض. وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسلوب الأفضل للتعليم وتطوير أساليب التعليم في مؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من خلال

التعرف على اتجاهات المعلمات وأولياء الأمور نحو أهمية استخدام أسلوب التعليم الموجه. وخلصت الدراسة إلى اتفاق عينة الدراسة من المعلمات وأولياء الأمور على أن أسلوب التعليم الموجه ينمي التركيز لدى الطفل على المهارات اللغوية ويعود الطفل الاعتماد على نفسه.

٣- دراسة عاطف (٢٠٠١م): الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة. وهدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج للأنشطة المتكاملة في الروضة. وتوصل البحث إلى أن البرنامج المقترح يتصف بدرجة مناسبة من الكفاءة في تنمية الحقائق والمهارات والقواعد المرتبطة بالمفاهيم. وأوصت الدراسة بتدريب المعلمات العاملات في مؤسسات رياض الأطفال، وأهمية عملية التقويم المقنن لطفل الروضة، مع مراعاة أن تتصف موضوعات البرنامج اليومي للأنشطة بالمرونة والارتباط الوثيق ببيئة الطفل.

٤- دراسة الكليب (٢٠٠٦م): المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال. وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفرق في اكتساب هذه المهارة بين المجموعتين. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً من خلال المهارات الأربعة التي تقيس المهارة الاجتماعية لصالح الطالبات اللاتي سبق لهن الالتحاق بمؤسسات رياض الأطفال.

٥- دراسة البسام (٢٠٠٧م). تكامل المناخ التربوي في كل من الأسرة والروضة لتحقيق أهداف تربية طفل ما قبل المدرسة. هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية المناخ التربوي الأسري، والمناخ التربوي في الروضة لتحقيق التربية الشاملة لطفل الروضة. وتوصلت الدراسة إلى أن أداء المعلمة داخل حجرة النشاط جيد وأن يوجد تفاعل متوسط ما بين المعلمة والأطفال. إلا أن الدراسة أكدت على عدم مشاركة بعض الأمهات في أنشطة الروضة بالرغم من أهميتها، مما يؤثر بشكل نسبي على تكامل المناخ التربوي بين الأسرة والروضة.

الإطار الميداني

وصف عام للروضة

(١) لتأسيس والموقع:

أسست في العام ١٣٨٥هـ، في أحد الأحياء السكنية وسط مدينة الرياض، وتتميز بموقعها الصحي، والأمن البعيد عن ضوضاء المؤسسات والشركات والازدحام العمراني، وذلك على مساحة شاسعة تقدر بحوالي (٦٥٦٥٠م٢). وتقع الروضة من الشمال على شارع رئيس ولها عليه بوابتان، ومن الجنوب تجاورها مدارس أهلية مرموقة، والجهة الغربية على شارع فرعي، وعليه أيضاً بوابة، بينما البوابة الرئيسة تقع على شارع فرعي في الجهة الشرقية. وتستخدم هذه البوابة لدخول وخروج الأطفال والمعلمات يومياً، أما الشمالية الرئيسة، فيقتصر استخدامها على المناسبات والحفلات السنوية. والبوابتان الأخريان من الجهة الشمالية والغربية لا تستخدم على الإطلاق. واستخدام البوابة الشرقية للروضة كونها تقع على شارع فرعي يوفر جانب من الأمان والاطمئنان عند دخول الأطفال للروضة وخروجهم منها.

وتحاط الروضة بأسوار مرتفعة من الجهات الأربعة، مما يجعلها آمنة، وتحوي داخلها مساحات واسعة خضراء ومنظمة بشكل جميل يشعر الطفل بالسعادة والارتياح.

(٢) الطلاب:

يتم القبول للطلاب من خلال الإدارة العامة للمدارس وفق الشروط المعتادة، وأهمها دفع الرسوم الرمزية المطلوبة (١٥٠٠ ريال)، ثم ترسل أسماء الطلاب إلى قسم التسجيل في الروضة لإنهاء إجراءات تسجيلهم وتوزيعهم، وإعطاء نوع من الحرية للاختيار للأمهات لفصول أبنائهن حسب الإمكانية المتاحة. ويوجد بالروضة عدد (٣٠٨) طفلاً موزعة إلى (٢٢١) طفلاً في

المستوى التمهيدي و(٨٧) طفلاً في مستوى الروضة، ويتوزع أطفال التمهيدي على (١٢) فصلاً (حجرة) دراسية على النحو الآتي:

أ) ٦ فصول، يحتوي كل فصل على عدد (١٩) طفلاً.

ب) ٥ فصول، يحتوي كل فصل على عدد (١٨) طفلاً.

ج) ١ فصل، يحتوي على عدد (١٧) طفلاً.

أما أطفال الروضة فيتوزعون على عدد (٥) فصول (حجرات) دراسية على النحو الآتي : أ) ٣ فصول ، يحتوي كل فصل دراسي على عدد (١٧) طفلاً.

ب) فصلين، يحتوي كل واحد على عدد (١٨) طفلاً.

(٣) الهيئة التعليمية والإدارية والإشرافية:

جدول رقم (١)

المسمى الوظيفي والمؤهل الدراسي ونوعية العمل الحالي وتاريخ الالتحاق بالخدمة للهيئة التعليمية والإدارية والإشرافية بالروضة

العدد	المسمى الوظيفي	المؤهل الدراسي	العمل الحالي
١	معلمة	ماجستير (إدارة مدرسية)	مشرفة عامة
١	معلمة	بكالوريوس	مديرة
٣	معلمة	بكالوريوس	وكيلة
٦	٣ معلمة، مرشد طلابي، باحث، عاملة	بكالوريوس	معلمات
٢٥	٤ معلمة، كاتبة	ثانوية – بكالوريوس	معلمة تمهيدي
١٢	١ معلمة، كاتبة	ثانوية – بكالوريوس	معلمة روضة
٤	٣ كاتبات، عاملة	دبلوم معلمات - بكالوريوس	معلمات احتياط
٦	معلمة، كاتبة، ١ حثة، ٢ عاملة، مستخدمة	ثانوية عامة بكالوريوس	معلمات نشاط
٣	٢ معلمة، باحثة	ثانوية – بكالوريوس	معلمات رياضة
٣	معلمة، كاتبة، عاملة	كفاءة متوسطة – بكالوريوس	ورشة عمل
٢	ي تمريض	ثانوية صحية، بلوم تمريض	ممرضة
٢	١ ساعد إداري	كفاءة متوسطة – بكالوريوس	كاتبة
٢	مراقب	كفاءة ومتوسطة	مستودع وصيانة
١٢	٦ مستخدمة، ٦ مراسل مكتبي	بدون مؤهل	مستخدمة
١	حارس	بدون	حارس

وكما يتضح من الجدول رقم (١) فإن الروضة تديرها سعودية تحمل الشهادة الجامعية في التربية وتعاونها وكيلة إدارية ووكيلة تعليمية بمؤهل جامعي تربوي ووكيلة تعليمية أخرى مؤهلها ليسانس في تخصص الاجتماعيات. وتقوم بالإشراف على الروضة بشكل عام مواطنة من حملة الماجستير في الإدارة التربوية. وفي القسم التمهيدي للروضة يعمل خمس وعشرون معلمة، عشرون منهن من حملة الشهادات الجامعية واثنتان من حملة الدبلوم المتوسط، والثلاث الأخريات اثنتان بمؤهل الثانوية العامة وواحدة مؤهلة بشهادة ثانوية المعلمات. وفي قسم الروضة فهناك اثنتا عشر معلمة، منهن ثلاث معلمات مؤهلات جامعياً، ويحمل العدد الباقي منهن مؤهلات أقل من ذلك.

ويعوض عن غياب المعلمات في القسمين لأي ظرف أربعة معلمات احتياط يحملن الشهادة الجامعية ما عدا واحدة بمؤهل الكلية المتوسطة. ويوجد (٦) معلمات للنشاط، ثلاثة منهن من حملة الشهادة الجامعية والثلاث الأخريات يحملن مؤهلات دون ذلك. كما تسهم في الروضة ثلاث معلمات رياضة بدنية مؤهلة إحداهن بالشهادة الجامعية، وتحمل الاثنتان الأخريات مؤهلي ثانوية وكفاءة المعلمات. كما يوجد (٦) مشرفات يحملن جميعاً الشهادة الجامعية، ويعملن بالإشراف على المناهج وشؤون الطلاب. ويساعد في الجانب التعليمي أيضاً (٣) متخصصات بورشة الوسائل التعليمية لإعداد الوسائل المختلفة وتوزيعها على المعلمات بالقسمين لاستخدامها في برامجهن ونشاطهن التعليمي. وتحمل إحداهن الشهادة الجامعية في مجال التربية، والاثنتان الأخريات يحملن كفاءة المعلمات والكفاءة المتوسطة.

ويساند العمل بالروضة ممرضتين لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية للأطفال قبل تحويل من يحتاج إلى العلاج إلى الوحدة الصحية بالمدارس.

كما تقوم موظفتان بالأعمال الكتابية للروضة، وموظفتان أخريتان بالإشراف على المستودع وأعمال الصيانة.

وعدد (١٢) مستخدمة للمساعدة في التنظيف للفصول ومساعدة معلماتها بعد كل نشاط وترتيب الأنشطة والبرامج التعليمية الأخرى، كما يوجد حارس واحد للروضة.

وبتصنيف مؤهلات الهيئة التعليمية والإدارية والإشرافية بالروضة نجد أن هناك واحدة فقط مؤهلة ماجستير في الإدارة التربوية، إضافة إلى (١٨) معلمة مؤهلة بكالوريوس تربوي، و(٢٢) معلمة بكالوريوس غير تربوي، ومعلمة واحدة متخصصة في مجال الأطفال بالشهادة الجامعية، ولكنها منتدبة في الوقت الحاضر، وبقية المعلمات يحملن مؤهلات متنوعة ما بين دبلوم وكفاءة معلمات وثانوية عامة أو ما يعادلها. علماً بأن البعض من المعلمات حصلن على دورات مختلفة في مجال رياض الأطفال.

(٤) المناهج:

تتبع الروضة أسلوب التعليم الموجه وبالذات فيما يتعلق بالقراءة والكتابة والرياضيات وكذلك نظام الوحدات (التعليم الذاتي)، ولكل فصل معلمتين إحداهن تقوم بالتعليم الموجه والأخرى لنظام الوحدات، ويتم ذلك بالتناوب (دورياً) بين المعلمتين، حيث تعمل إحداهن كمعلمة رئيسة والأخرى مساعدة لها لفترة معينة، ويأتي دور الأخرى بعد ذلك كمعلمة رئيسة والأولى مساعدة لها أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية، وتحل معلمة احتياط في حال غياب إحداهن مكانها. ويقسم الوقت بالتناوب ما بين التعليم الموجه والتعليم الذاتي (الوحدات). وقد صمم مبنى الفصل الدراسي على نظام فصلين متقابلين، الأول بما يتناسب مع التعليم الموجه وبكراسي دائرية حول كرسي المعلمة وفي الوسط سجاد (حلقة) للقراءة وأمامهن سبورة لاستخدامها أثناء التدريس، وتتوزع على جدران الفصل الداخلية وسائل الإيضاح للحروف الهجائية والأعداد الحسابية. أما الفصل الخاص بالوحدات فهو موزع ومرتب على شكل أركان تعليمية ويتفاوت هذا الترتيب وفقاً لما تراه المعلمات بالتعاون مع المشرفات التربويات، وتتفرع هذه الأركان لتشمل (الاكتشاف، التعايش الأسري، البناء والهدم، التعليم الإدراكي، المكتبة، التخطيط، الفن) لفصل التمهيدي. وتقريباً نفس الأركان في فصل الروضة (المطالعة، الفن، البحث والاكتشاف، التعايش الأسري، التعليم الإدراكي، التخطيط) ويكون هناك توسع أكثر لأطفال التمهيدي فيما يقدم في هذه الأركان.

وفـــي اليوم الذي تمت فيه زيارة لعينة من فصول الروضة والتمهيدي كانت وحدة الغـــذاء (الـــتغذية) هي النشاط التعليمي المقدم، واستخدم وسائل متنوعة تتناسب مع هـــذه الوحدة، وكان هناك مثلاً ركن للبيع والشراء في فصل الروضة، وركن للتذوق لفصل التمهيدي بشكل مؤقت لفترة هذه الوحدة، والوقت كما أشير له مقسم على مثل هـــذه الأنشـــطة والأســـاليب التربوية (موجه، وذاتي) فنجد أن الحلقة والأركان مثلاً تعطـــي مـــن الزمن مدة خمسين دقيقة فقط متضمنة وقت الاستعداد وإعادة الأدوات. وتـــم تطوير لبعض المناهج في الروضة من الجوانب الدينية وكذلك القصص الهادفة والمسلية والأناشيد المعبرة.

ويكـــون الـــتوزيع للـــبرنامج الدراســـي للأطفال في الروضة والتمهيدي تقريباً نفس الشيء كما يأتي :

الحلقة الصباحية	من الساعة ٨ إلى ٢٠ : ٨	دينية
الحصة الثانية	من الساعة ٢٠: ٨ إلى ١٠: ٩	تعليم موجه
الوجبة	من الساعة ١٠: ٩ إلى ٣٥: ٩	
الحصة الرابعة	من الساعة ٣٥: ٩ إلى ٢٥: ١٠	اللعب الخارجي
الحصة الخامسة	من الساعة ٢٥: ١٠ إلى ١٥: ١١	أركان
اللقاء الأخير	من الساعة ١٥: ١١ إلى ٣٥: ١١	

المناوبة في الروضة: هناك فترات للمناوبة تتم في الروضة على النحو الآتي:

مناوبة أسبوعية	من الساعة ٣٠ ١١ إلى ٠٠ : ١
مناوبة متأخرة	من الساعة ٣٠ ١٢ حتى خروج آخر طفل
المناوبة الصباحية المبكرة	من الساعة ٣٠ ٦ حتى الخروج للطابور
المناوبة الصباحية للإدارية	من الساعة ٤٥ ٦ إلى ٠٠ : ٨ ومن الساعة ٣٠ : ١١ إلى ٤٥ : ١٢ بعد الظهر

وتـــبقى إحـــدى معلمتـــي الفصـــل مع المراقبة بصحبة الأطفال في غرفة الانتظار والمعلمة الأخرى تبقى معهم ظهراً وقت المناوبة المبكرة. ثم يسلم الأطفال للمناوبات حسب جدول يتضمن بقاء (١٣) موظفة مع مستخدمتين وإحدى الممرضات، ثم يسلم

مـا تـبقى من الأطفال المتأخرين مع إحدى المستخدمات تحت إشراف المناوبة من الإدارة.

(٥) الأنشطة الطلابيـــة:

تقـدم فـي الروضـة بعض الأنشطة الطلابية مثل برنامج الأم الزائرة والتي تقوم بـزيارة فصـل ابنها وتقدم له ولزملائه بعض القصص والحديث عن شخصية طفلها وإطلاعهـم علـى بعض صوره وهواياته، كما تحضر معها بعض الأكلات التي يحبها الأطفال.

وهـناك أيضاً اشتراك الأطفال في بعض المناسبات العامة والوطنية والاحتفال بها داخـل الروضـة، وحضـور بعض الزائرين الذين يشاركون الأطفال بعض البرامج المسـلية. ويعتـبر برنامج الاحتفال في آخر العام من الأنشطة الطلابية الأخرى التي تشـتمل علـى العديـد من الفقرات والأنشطة الطلابية المختلفة، خاصة من الجانب الثقافي.

(٦) الخدمات الطلابية:

تقـدم الروضـة الخدمـات الطبـية والإسـعافية الأولـية للأطفال من قبل الممرضـتين المتواجدتيـن بشـكل يومي ومتابعة حالتهم الصحية، وتم تزويد غرفة الممرضـات بسرير طبي وبعض الأدوية ومضادات الجروح المستعجلة، وجهاز بخار للأطفـال الذين لديهم مشكلات صدرية. ويتم تحويل من يحتاج إلى تعامل طبي متقدم إلـى الوحدة الصحية والاتصال بأسر الأطفال ومتابعة حالتهم. كما أن المناوبات التي تـتم حسـب جـدول روتيني تتم لملاحظة الأطفال والاهتمام بهم حتى وصولهم إلى فصولهم عند بداية الدراسة أو حتى حضور ذويهم وقت الانصراف من الروضة. وقد كـان هـناك مطعـم يخـدم أطفال الروضة حتى تم إلغاء برنامج التغذية المقدم من الروضـة مـنذ سنوات عديدة مضت (حوالي ثمان سنوات)، والآن الوجبات الغذائية يحضرها الأطفال معهم من منازلهم.

(٧) المباني والتجهيزات:

تحتل الروضة موقعاً بمساحة كبيرة جداً حوالي (٦٥٦٥٠م٢) وتبتدئ بصالة انتظار الأطفال عند القدوم والخروج على البوابة الشرقية وغرفة الحارس، إضافة إلى مكان مخصص على الشارع لأولياء الأمور وللسائقين المنتظرين للأطفال. ومن البوابة الرئيسية تبتدئ المساحات الواسعة والشاسعة والمستغل جزء منها للألعاب الخارجية، ثم بعد مسافة (٩٠م) تبتدئ المباني للفصول والإدارة والمرافق الخدمية الأخرى. وتكون فصول قسم الروضة وعددها (٥) فصول على الجانب الأيمن (فصلين – غرفة المشرفات والكاتبات وفي الوسط – ٣ فصول الفصل الأول تمهيدي). وفي الوسط بعد ساحة الطابور الصباحي والاحتفالات يكون مبنى الإدارة وبعده مبنى يضم مكتب المشرفة العامة وغرفة الوكيلات والمعلمات ثم غرفة المكتبة، والعيادة ثم ورشة الوسائل. وعلى الجانب الأيسر تكون فصول القسم التمهيدي وعددها (١٢) فصلاً، علماً أن الفصل الأخير يعتبر (شاغر) ونقل طلابه إلى فصل في نهاية مباني قسم الروضة. ويأتي بعدها على اليسار مبنى كبير جداً كان يستخدم في وقت مضى كمطعم مجهز ويأتي بعده مبنى كان في السابق أيضاً مصمم على شكل جميل كحظيرة للحيوانات الأليفة. وجزء من المساحة التي تسبق مبنى الإدارة تستخدم كمكان للأنشطة الاحتفالية والطابور الصباحي اليومي. وهناك سكن للحارس غرباً من مبنى المطعم السابق، ويأتي قبله سكن كبير على شكل فيلا كان يستخدم أيضاً سكن حارس. وبعد الفصول في الجزء الغربي هناك صالة كبيرة مغلقة للألعاب الرياضية مجهزة بشكل جيد. وفي الجزء الشمالي الغربي بعض الألعاب الخارجية.

(٨) الوسائل التعليمية:

تتميز غرفة الوسائل (الورشة) بالكثير من الوسائل التعليمية الغنية والتي تقدم وسائل إيضاح ووسائل تعليمية جيدة للمعلمات إما بالتوزيع لها أو بنظام الإعارة إذا كانت محدودة. وتستخدم أنواع من الفلين والأقمشة والورق المقوى والملون،

والرمل بأنواعه والحبوب الغذائية، والكور الملونة والمتعددة وغير ذلك من الوسائل المفيدة. وفصول الدراسة وبالذات الخاصة بالأركان مزودة بالوسائل التي تخدم أركانها التعليمية المختلفة. ويوجد جهاز كمبيوتر واحد قدم كتبرع من إحدى المعلمات يستخدم بشكل دوري بين الفصول الدراسية.

وصف الوضع الراهن للروضة وفقاً للدراسة الميدانية

(١) المناهج:

تتبع الروضة في مناهجها تعليم الموجه وبالذات فيما يتعلق بالقراءة والكتابة والرياضيات، وكذلك منهج الوحدات.

وتتميز الفصول الدراسية للقسمين (الروضة والتمهيدي) باستغلال فصل الأركان التعليمية عن فصل التعليم الموجه، حيث تكون الجهة اليمنى (الفصل الأيمن) للتعليم الموجه، ويحتوي على دورة مياه مستقلة، ولكنها عملت بحجم مقاس الشخص العادي، فلا تتناسب مع أعمار الأطفال وأحجامهم، أما المقاعد والطاولات والدواليب للأطفال فهي بشكل جيد وبمقاس الأطفال.

والأركان تبدو إلى حد ما فقيرة فيما يتعلق بالأدوات والوسائل التعليمية التي تساعد على تفعيلها، بل أن بعض منها مجرد مكان ولوحة بإسم الركن التعليمي. وهذا يجعل البيئة الصفية مملة لأنها شبه ثابتة، والوسائل من التجهيزات التي تتناسب مع مفهوم الوحدة التعليمية لا تكفي.

(٢) طرق التدريس المستخدمة:

كما ذكر حول المناهج باستخدام أسلوب التعليم الموجه عن طرق مواد المهارات الأساسية (قراءة، كتابة، رياضيات) وأسلوب التعليم الذاتي من خلال الأركان (الوحدات التعليمية). ولكن يلاحظ أن الاستخدام الأكثر في الوسائل التعليمية التركيز على توزيع الأوراق والكتابة عليها والتلوين، واستخدام بعض الوسائل التعليمية المتوفرة التي تتماشى مع طبيعة وحدات المنهج. ولا توجد بالفصول أجهزة حاسوب تعليمية، وما شوهد هو جهاز واحد متوسط العمر الزمني، تبرعت به إحدى

منسوبات الروضة، ويتم تدويره بين الفصول وإطلاع الأطفال على كيفية استخدمه بشكل محدود جداً. وهناك ما يسمى (أوراق الخبرة)، حيث تصور وتوزع على الفصول، وهي عبارة عن حروف ثم استبدلت بصور رمزية وهو ما يستخدم الأن.

أما اللغة الإنجليزية فليس لها أي منهج أو تخطيط لتعليمها، وربما بعض الاجتهادات بالتعليم الشفوي لبعض حروف وأرقام هذه اللغة إلى الأطفال. وقد سبق أن كان هناك محاولة من إحدى الوكيلات التعليمية بالروضة في إيجاد نموذج لمنهج مبسط وشخصي لهذه اللغة. وفيما يتعلق بالحاسب الآلي، فليس هناك أي نشاط في هذا الاتجاه.

(٣) طرق التقويم:

في نهاية كل وحدة تعليمية يتم إشعار أولياء الأمور عن مستوى إجادة أبنائهم لها واستفادتهم منها. وفي نهاية الفصل ترسل بطاقات التقويم إلى أسر الأطفال وتعبأ بطاقة التقويم من قبل معلمة الطفل.

(٤) الأنشطة الطلابية:

يعد طابور الصباح اليومي هو أبرز هذه الأنشطة، وهناك الأيام المفتوحة في نهاية كل وحدة مثل وحدة الأيدي ووحدة الغذاء. كما أن المشاركة في بعض المناسبات (اليوم الوطني، أسبوع الشجرة)، وقد كان هناك رحلات تعليمية وترويحية للأطفال مثل زيارة حديقة الحيوانات العامة، ولكنها بشكل محدود جداً.

(٥) الدراسة الميدانية:

أ) استمارة استفتاء المعلمات:

تم توزيع استفتاء لعدد (٣٦) معلمة من معلمات الروضة حول بعض المحاور المتعلقة بالروضة من خلال عملهن وخبرتهن بها وكانت أبرز النتائج ما يأتي (ملحق رقم ١).

١ – كانت اتجاهاتهن نحو مهنة التدريس بالروضة إيجابية حيث لم تقل عن نسبة ٦٦,٧%.

٢ – آرائهن حول الأنشطة الطلابية الموجودة بالروضة كانت أيضاً إيجابية بشكل عام وإن كان هناك نوع من التحفظات على بعض العبارات المتعلقة بهذا المحور، فمثلاً كانت حول دور هذه الأنشطة في تنمية مهارات الإبداع عن الطفل وممارسة هذه الأنشطة على أسس علمية وتربوية حيث بلغت النسبة الأقل ٥٢,٨%.

٣ – كانت إجابة المعلمات حول النمو المهني للمعلمات بالروضة تشوبه النظرة السلبية، وبالذات فيما يتعلق بتوفر الفرص الكافية للمعلمة في الروضة لتنمية مهاراتها كمعلمة رياض أطفال، وكذلك استخدامها لوسائل تعليمية جديدة في مجال تخص رياض الأطفال، حيث أظهرت نسبة ٨٣,٣% من إجاباتهن عدم الموافقة على ذلك.

٤ – وفيما يتعلق بالوسائل والأساليب التعليمية فكانت الإجابات على النحو الآتي:

أ – الاستعانة بكتاب الوحدات ٥٨,٣%أكدن على استخدامه بشكل دائم في حين أن ٣٠,٦%يستخدمنه أحياناً.

ب – أما فيما يتعلق باستخدام التقنيات الحديثة (مثل الحاسب الآلي) فغالبية المعلمات (٦٩,٤%) ذكرن عدم استخدامه، بينما نسبة ٥,٦%هن من أشرن إلى استخدامه بشكل دائم. وأوضح المعلمات بأن أسلوب الحوار والمناقشة ٦٦,٧%هو الأكثر استخداماً من قبلهن على أطفال الروضة.

٥ – وحول أهم المشكلات التي تعترض نجاح عملهن في الروضة أوضح المعلمات المشكلات الآتية :

أ– زيادة عدد الأطفال في الفصل بنسبة ٥٢,٨%بشكل دائم، وبنسبة ٣٦,١% كونها أحياناً مشكلة. (رغم أني أرى أن نسبة الأطفال بمعدل ١٦ لعدد (٢) معلمات تعتبر نسبة مثالية تعليمياً).

ب- نقص الأجهزة والتجهيزات في الروضة بنسبة مقاربة ٢٢,٢%كمشكلة دائماً، بينما ٢٧,٨% أظهرن أنها لا تمثل مشكلة ونسبة ٥٠% فضلن الإجابة بكونها تمثل مشكلة أحياناً.

ب) بطاقة ملاحظة أطفال الروضة:

قامت إحدى المتخصصات السعوديات بملاحظة لثلاثة أطفال من قسم الروضة وثمانية أطفال من القسم التمهيدي من خلال بطاقة ملاحظة لعدد من الأبعاد تتعلق بالنمو الشخصي والاجتماعي، والنمو اللغوي، والنمو الجسمي، والنمو الإبداعي، والنمو المعرفي، والرياضيات لطفل الروضة (ملحق رقم٢). وقد كانت جيدة بشكل عام في مجال النمو الشخصي للطفل، ولوحظ بعض القصور في مجال النمو اللغوي من حيث ربط الأصوات بالرموز والكلمات والحروف واستخدام الصور والرموز والكلمات والحروف في الكتابة لتوصيل المعنى، وظهر هذا بشكل أوضح في "كتابة الأطفال لأسمائهم بالطريقة الصحيحة لكتابة الحروف". وكان محور النمو الجسمي للطفل بشكل متوسط تقريباً. أما فيما يتعلق بتعامل الأطفال مع الرياضيات فكان هناك ضعف في إدراك العمليات الحسابية والنماذج الحسابية، وبقية الملاحظات الأخرى حول الإدراك والمقدرة الرياضية فكانت بشكل أقل من المتوسط. وأظهرت الملاحظة للبعد الإبداعي مستوى جيد جداً لدى الأطفال، أما النمو المعرفي بشكل عام كان جيد عدا العبارة التي تنص على "استخدام أجهزة ملائمة للتقنية مثل الحاسب الآلي لتعزيز تعليمهم" وهذا ليس بمستغرب في ضوء عدم وجود أجهزة الحاسب الآلي وتعليم الأطفال من خلاله.

ج) استفتاء أطفال الروضة:

وكذلك تم إجابة خمسة عشر سؤالاً من قبل الأطفال من خلال المعلمات حول معرفة اتجاهاتهم نحو الروضة وتم توزيعها على ٨٠ طفلاً (٢٨ من قسم الروضة، و ٥٢ من القسم التمهيدي)، وأظهرت اتجاه إيجابي من قبل الأطفال نحو روضتهم (ملحق رقم ٣).

د) استفتاء أولياء الأمور حول اتجاهاتهم نحو الروضة:

تم توزيع عدد (١٣٤) استمارة على أولياء الأمور (ملحق رقم ٤) وكانت استجابتهم توحي باتجاه إيجابي نحو روضة أطفالهم، وأعطى أولياء الأمور عبارة "تقوم الروضة بالاتصال بنا لمعرفة أسباب غياب طفلي" النسبة الأقل ٥٧,٥ %وبمتوسط قدره ٢,٤٣%.

التصور النموذجي لما يجب أن تكون عليه الروضة

(١) تصور نموذجي للمناهج:

المنهج بمفهومه الحديث يمثل مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المؤسسة التعليمية للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل. ويتأثر المنهج بعوامل عديدة مثل الفلسفة والأهداف والقيم، وخصائص الأطفال، والبناء المدرسي والمحيط الخارجي لها (أبيض، ٢٠٠٠م). والمنهج الناجح برياض الأطفال يفترض أن يهدف إلى تحيق الآتي:

أ – تنمية القيم الدينية.

ب – تطوير ذكاء الطفل (قدرته على استكشاف بيئته وتمثلها والتلاؤم معها).

ج – تطوير قدرة الطفل على التعبير اللغوي وغير اللغوي وقدرته على التواصل مع الآخرين بيسر.

د – بناء ثقة الطفل بنفسه وتعزيزها من خلال تقديره لإنجازه ولإنجاز الآخرين.

هـ – تطوير قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي واستكشاف العلاقات الإنسانية في بيئته الاجتماعية.

و – إطلاق قدرات الطفل الإبداعية وتعزيزها.

ز – تطوير قدرة الطفل على رعاية نفسه والمحافظة على صحته(١).

وهذا يتطلب النموذج الآتي:

---

(١) هيفاء أبو غزالة وآخرون (١٩٩١م) : دليل المعلمة لمرحلة رياض الأطفال. الأردن، عمان، مطابع المؤسسة الصحفية بالأردن.

١ – للقسم التمهيدي: يكون هناك منهج يربط التعليم الموجه ومنهج الوحدات بحيث تكون المادة المقدمة والأنشطة والوسائل المستخدمة تنسجم مع بعضها البعض.

٢ – الاستفادة من نظام الوحدات الخاصة بالرئاسة العامة لتعليم البنات والذي يشمل سبعة أجزاء وتكييفه من قبل مشرفة المناهج بالروضة والمعلمات بما يحقق ما اقترح حول أسلوب التعليم الموجه.

٣ – لقسم الروضة: أن يكون المنهج المتبع للأطفال الصغار بالروضة منهج الوحدات لكي يساعدهم على التعلم من خلال أنفسهم أكثر بالاستطلاع والاستكشاف ونحوه (والنموذج رقم ١) المرفق يبين أنه من الممكن أن ترتب الأركان التي تساعد على ذلك في الفصول لأركان: الإدراك، والمكعبات، والمنزل، والاكتشاف، والتخطيط، والفن، والمكتبة لقسميها التمهيدي والروضة بما يتوافق مع أعمار الأطفال واستعداداتهم الذهنية.

٤ – إضافة اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي إلى ما يقدم من برامج ومناهج في الروضة لأهمية ذلك ولو بمعدل مرتين في الأسبوع لكل منهما.

٥ – الاستفادة من ما هو موجود في بعض مؤسسات رياض الأطفال الرائدة بمدينة الرياض مثل روضة مدارس الملك فيصل والتي تطبق منهج منتسوري، مما يسهم في تطوير مهارات الطفل بشكل عام وتنمية واقعيته للتعلم.

٦ – أن يكون هناك متخصصة فعلاً في المناهج ولديها الخبرة الكافية في برامج رياض الأطفال.

(٢) التقنية والوسائل التعليمية:

أ – توفير الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة والمساعدة على إنجاح العملية التعليمية وبالذات التي تساعد في الأركان والوحدات التعليمية وكذلك في أسلوب التعليم الموجه. والنماذج المرفقة ٢-٩ من الوسائل والأدوات التي يفترض توفرها واقترحت بعد الإطلاع على الفصول والتحدث مع المسؤولات بالروضة، على أن يكون توفيرها بشكل يغطي الحاجة لجميع الفصول بالقسمين التمهيدي والروضة.

ب - الحاجة الماسة إلى تجهيز معمل للحاسب الآلي بالروضة وتوفير متخصصات في هذا المجال.

(٣) الأنشطة الطلابية:

نظراً لأهميتها للأطفال ودورها التعليمي والترفيهي فإن الاهتمام بالملاعب الداخلية والخارجية للروضة والمرافق الأخرى مثل أحواض الرمل وصالات الأنشطة الثقافية من مسرح وخلافه، ومن خلال الزيارة الميدانية للروضة هناك بعض الاقتراحات التي من الممكن أن تسهم في ذلك:

١ - توفير ألعاب تناسب سن الأطفال وبعدد كافي مثل (شبكة التسلق، والزحلقيات الكبيرة). ومن الممكن الاستفادة من بعض النماذج المرفقة فيما يخدم ذلك (نموذج ١٠-١٢).

٢ - وضع أحواض رمل نظيفة وتعليمية يستفاد منها في تعليم أطفال الروضة وتكون مثل هذه الأحواض مغطاة ومقسمة (نموذج رقم ١٣).

٣ - هناك بعض المراجيح والألعاب الخارجية التي تحتاج إلى إصلاح للاستفادة منها.

٤ - تغيير التربة في الملاعب الخارجية للروضة ومساحاتها الأخرى بسبب تواجد الحشرات فيها وعدم نظافتها، وتقسيم الملاعب بحواجز من القماش الراقي.

٥- الملاعب الخارجية في مقدمة الروضة والحاجة إلى تقسيمها (مثل البيوت المحمية) وزيادة عدد الألعاب فيها، وإصلاح المعطل من الموجود على أن تناسب عمر الأطفال (نموذج ١٤ ، ١٥).

٦ - تظليل الركن الجنوبي الغربي من صالة الألعاب الخارجية (الرياضية) والاستفادة منه كملعب كرة قدم مظلل.

٧ - الجزء الشمالي الغربي المجاور للصالة الرياضية يحتاج أيضاً إلى تظليل وزيادة الألعاب فيه وعمل صيانة للموجود.

٨ - الجـزء الشـمالي لصـالة الألعاب الرياضية (عند المدخل الشمالي لها) من الأفضل تظليله واستخدامه لألعاب الرمل (كأحواض رملية متنوعة).

٩ - المكان المعد للطابور يحتاج إلى أن يفرش بالعشب الأخضر الصناعي.

(٤) الفصول:

البيئة الصفية مهمة لنجاح العملية التربوية ولتطوير ذلك يقترح ما يلي:

* البيـئة الصفية تحتاج إلى إعادة ترتيب للأركان وتوزيعها وزيادة الوسائل والأجهزة التعليمية.
* تحسين دورات المياه بما يتفق مع حجم الطفل وعمره.
* تزويد كل فصل ببرادة ماء صغيره وأكواب ورقية.
* إيجـاد نظام (الاتركوم) بين الفصول والإدارة لسهولة الاتصال في الأمور الضرورية.
* وضـع خزانات أو دواليب داخل الفصول لتضع المعلمة فيها الأشياء التي تستعملها للأطفال، ودرج خاص لكل طفل.
* توفير مستودعات قريبة من الفصول لتخزين أدوات الأركان الكبيرة.
* تظلـيل لجزء من نوافذ الفصول بالشكل العاكس لتسهيل الملاحظة للأطفال ومتابعة المعلمات دون الحاجة إلى الدخول في الفصل.
* أن تكـون هناك لوحات ترمز لأسماء الفصول على جدرانها الداخلية حتى يعرف الطفل فصله في ظل تشابه الفصول من حيث تصميمها.
* بمـا أن هـناك مساحة بين كل أربعة فصول على شكل سداسي، الأفضل تظلـيل هـذه المسـاحة والاسـتفادة منها في الأنشطة التعليمية كحلقة صباحية تعليمية في الأجواء الجيدة (المناسبة).

(٥) المبنـــى:

هـناك بعـض الاقـتراحات حول المبنى للروضة ومرافقه والتي تحتاج إلى عناية وبالذات غرفة الانتظار للأطفال وشكلها الحالي السيئ جداً. وبذلك يمكن :

* تقسيم غرفة الانتظار بين الروضة والتمهيدي وتنظيمها وتزويدها بأدوات الترفيه مثل الشاشات التليفزيونية والسماعات، والوسائل التعليمية والمسلية الأخرى للأطفال مثل أدوات الرسم والكتابة والألعاب المفيدة مع فرشها بالفينيل لسلامة الطفل عند سقوطه وسهولة تنظيفها وتلبيس كراسيها أو استبدالها.
* التأكيد على استمرارية أعمال الصيانة بشكل دوري لمباني الروضة ومرافقها.
* الأعمدة الحديدية الموجودة في الفناء الخارجي تمثل خطورة على الأطفال من الاصطدام بها أثناء خروجهم أو دخولهم للروضة، ولذلك هناك ضرورة لعزلها بإسفنج أو ما شابه ذلك في مستوى ارتفاع الأطفال، واستكمال العمل في المظلات بالممر الرئيس للروضة.
* تبليط الممرات داخل الروضة بدلاً من الإسفلت ومراعاة انسيابه لتصريف المياه بشكل صحيح، ودهان سور الروضة من جميع الجهات.

(٦) الهيئة الإدارية والإشرافية:

نجاح أي مؤسسة يعتمد على إدارتها بشكل رئيس، فهي الواجهة الحقيقية لها، والتي تستطيع أن تطور وتغير فيها، وهي حلقة الوصل بين المؤسسات والمجتمع الخارجي، وبذلك هناك أهمية لما يأتي:

* أن تكون الإدارة مرنة، وتقوية العلاقات الإنسانية بين جميع أعضاء المجتمع المدرسي.
* تحديد الأدوار والوظائف والواجبات وتوضيحها وبالذات الصلاحيات ونوعية العمل لكل من المشرفة العامة والمديرة والوكيلات والمشرفات وبقية الإداريات والموظفات، لتحقيق نجاح العمل، حيث أن وجود جهازين إداريين مثل المشرفة العامة والإدارة دون تحديد مسؤوليات كل منهما بدقة يربك العمل بهذه المؤسسة.

(٧) الهيئة التدريسية:

يتوقف نجاح الروضة في تأدية رسالتها التربوية على حسن اختيار العاملين فيها وبالذات المعلمات. ولتحقيق نجاح ذلك يقترح ما يأتي:

* ضرورة تزويد الروضة بمعلمات متخصصات في رياض الأطفال، حيث أتضح عدم وجود متخصصات على الإطلاق.
* الاهتمام بإلحاق معلمات الروضة بالدورات التدريبية ويمكن الاستفادة من مركز تدريب معلمات رياض الأطفال.
* إتاحة المجال أمام متدربات قسم رياض الأطفال بجامعة الملك سعود للتدريب في قسم الروضة والاستفادة منهن في عرض ما تعلمنه حديثاً والاستفادة من تطبيقه.
* الاهتمام بالبرامج الثقافية والعلمية في مجال رياض الأطفال بالتعاون مثلاً مع جامعة الملك سعود في تقديم محاضرات بالروضة تتعلق بالطفولة ومشكلاتها والاتجاهات الحديثة في مجالها.
* إعطاء المعلمة نوع من الثقة والحرية في ترتيب الأركان (في الفصل التابع لها) بالشكل الذي تراه مناسباً، مع الاستفادة من رأي المشرفات أو الموجهات المتخصصات في ذلك.
* بناء نوع أكثر من العلاقات الإنسانية المهنية بين إدارة الروضة ومعلماتها وتشجيع المتميزات منهن في برامج التعليم المتنوعة والمفيدة للأطفال. مثلاً إيجاد آلية للتشجيع المعنوي كتكريم المتميزة في يوم المعلم العالمي.

(٨) ملاحظات عامة:

فيما يلي بعض الملاحظات التي يرى الباحث أهميتها من أجل تحسين وتطوير العمل في الروضة:

* إيجاد حضانة داخل الروضة تخدم منسوباتها بما يحقق الراحة النفسية والاطمئنان لهن وانعكاس ذلك إيجابياً على عملهن.

* حيث أن حارس الروضة متميز بناء على ما ذكره مسؤولات الروضة أو حتى يكون الاتصال والخدمات أكثر، هناك ضرورة لتوظيف زوجة الحارس للاستفادة منها ودعم استمرارية وجود هذا الحارس المتميز.
* تعيين مسؤول مباشر (منسق) للروضة لسهولة الاتصال بينها وبين الإدارة العامة بالمدارس ومتابعة متطلبات الروضة وشؤونها.
* تجهيز غرفة (المطعم) للاستفادة منها كمكان للحفلات والأنشطة اللامنهجية مثل (المهرجانات واليوم المفتوح في نهاية كل وحدة) في الجهة الغربية، وكصالة ألعاب داخلية للجهة الشرقية والاستفادة من الوسط والذي كان أساساً مطبخ، بتجهيزه كمطبخ تعليمي.
* غرفة المعلمات كافية ولكن تحتاج إلى ترتيب أفضل وتأثيث وإضافة كراسي بما يحقق استفادتهن منها وقت الراحة، والاجتماعات فيما بينهن.
* المكتبة في المؤسسات المدرسية لها دور مؤثر جداً ي العملية التعليمية، وبما أنه يوجد مكتبة في الروضة ، لكنها مسمى فقط بدون كتب أطفال ونحوه فاقترح الاهتمام بها وترتيبها وتزويدها بما تحتاج إليه من كتب وبرامج أطفال.
* نظراً لتوفر مبنى خاص (كحظيرة حيوانات) بالروضة، فإنه بالإمكان الاستفادة منه تعليمياً بتزويده ببعض الحيوانات الأليفة (حيث أنه مغلق الآن) ولكن بشرط أن يكون هناك اهتمام بهذه الحظيرة ومتابعتها متابعة دقيقة لنظافتها وسلامة الحيوانات بها حفاظاً على صحة الأطفال وسلامتهم.

وصف للبرامج التطويرية المقترحة

(١) المناهج:

أ – القسم التمهيدي: أن يكون هنا توازن في ما يقدم من مناهج وبرامج لأطفال التمهيدي بأسلوب التعليم الموجه وذلك من خلال التطوير والتنقيح لما هو موجود من كتب للقراءة والرياضيات والاستفادة من المناهج المماثلة لدى

مؤسسات رياض الأطفال الرائدة في هذا الأسلوب. وكذلك الاستفادة من نظام الوحدات الخاصة بوزارة التربية والتعليم- شؤون تعليم البنات والذي يشتمل علـــى سبعة أجزاء وتكييفه من قبل مشرفة المناهج بالروضة والمعلمات بما يحقق ذلك.

ب – قسم الروضة: أن يكون البرنامج المتبع هو نظام الوحدات (الأركان) والتي تكـــون غنـــية بالأدوات والوسائل التعليمية ومشابهة لما هو مقترح بالقسم التمهيدي للأركان السبعة المعروفة.

ج – وضـــع مـــنهج مبسط لتعليم أساسيات اللغة الإنجليزية في الحروف والأرقام والكلمات بما يتفق مع عمر الطفل (روضة أو تمهيدي) ويوجد نماذج كثيرة بمؤسســـات ريـــاض أطفـــال متمـــيزة بالـــرياض مثل (الملك فيصل، نجد ، الرياض).

د – إدخـــال الحاسب الآلي للروضة أصبح أمر ضروري ويحتاج إلى متخصصات فـــي هـــذا المجال ومعمل واحد على الأقل بالروضة للحاسب الآلي ليتم تعليم الأطفال من خلاله على شكل التدوير.

(٢) التقنية والوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية أساس للعملية التعليمية. فالخبرة التعليمية ترتبط دائماً بعملـــية الـــتفاعل مـــع الأشياء، وينبغي أن تكون المعلمة مطلعة على الطريقة التي توصـــل إلـــيها معدو ومطورو المناهج والوسائل التعليمية في تنظيم الفصل التعليمي وتوزيع الأنشطة التعليمية المتكاملة فيه، ومدى ارتباطها مع بعضها البعض. فالمعلم الفعـــال ينبغـــي أن يكـــون على معرفه بتوفير وتطوير وتنظيم الوسائل التعليمية في تدريســـه(Colker, 1996)& Clandinin, 1988l; Dodge &Connelly .

ولزيادة فاعلية التقنية والوسائل التعليمية في الروضة يقترح ما يأتي:

أ – توفـــير الوســـائل التعليمـــية المتنوعة والتي تسهم في تقدم برامج الروضة التعليمية بما يمكن أن يغطي حاجة الفصول.

ب – تنظـيم وترتيب ورشة الوسائل (غرفة الوسائل) الموجودة بالروضة والغنية جـداً بـبعض النماذج الجيدة من الوسائل التعليمية وتشجيع المتخصصات في الوسـائل ودعمهن على إنتاج الوسائل التعليمية الذاتية (المحلية) والتي أطلع الباحث على نماذج متقدمة جداً من عملهن الشخصي. وأن يكون هناك ترتيب لمـثل هذه الأدوات بحيث تقسم غرفة الورشة وفقاً لأنواع الأدوات أو الوسائل بشكل رفوف حائطية.

ج – إيجاد معمل للحاسب الآلي يحتوي على أجهزة تغطي حاجة فصل واحد على الأقل وتزويد المعمل بالبرامج المفيدة تعليمياً لمن هم في مثل هذا العمر.

(٣) الأنشطة الطلابية:

الاهـتمام بصـالات الألعـاب الخارجية من مراجيح وأجهزة تسلق وملاعب رياضـية وأحواض رمل وإصلاح وصيانة الموجود وإضافة أنواع أخرى تتناسب مع حجـم الأطفـال وأعمـارهم، وكذلك الاهتمام بنظافة التربة وتطهيرها من الحشرات المنتشرة بشكل مزعج. وتظليل الملاعب وتقسيمها، كما يقترح كذلك توفير عدد أكبر مـن أحـواض الرمل حتى تكون الفائدة لاستخدامها أكثر. علماً بأن وجودها بالشكل الحالـي فـي مقدمـة الروضة وخلفها يمثل وجهة نظر سليمة تحتاج فقط إلى زيادة أعدادهـا وأنواعها وصيانتها وسوف تحقق الأهداف المنشودة إن شاء الله في تسلية الأطفـال وتدريب عضلاتهم وزيادة مهاراتهم، وصداقاتهم ولغة التخاطب فيما بينهم، وإحياء روح التعاون، والنظام، والنظافة، واحترام الممتلكات والبيئة وتقديرها، إذا تم توجيه الأطفال لذلك بشكل صحيح.

(٤) الفصول والمبنى المدرسي:

تحـتاج العملية التربوية بالروضة إلى العديد من العوامل ومن أهمها البيئة الصـفية وإعـادة ترتيب فصول الروضة من حيث الوسائل التعليمية وترتيب الأركان وتـزويدها بـالأدوات والوسـائل المناسـبة بها يحقق مثل هذا النجاح. ويرتبط ذلك بأهمـية إيجـاد البيئة التعليمية داخل الصف التي تشجع التفاعل الصفي لما لذلك من

أهمـــية محوريـــة في توفير دافعية التعلم لدى الأطفال. فالدراسات في مجال الطفولة المـــبكرة تؤكد على أهمية أن يسمح للأطفال أن يمارسوا اختياراتهم في محيط البيئة التعليمـــية، لأن الأطفال يبنوا معرفتهم من خلال المشاركة مع الآخرين في النشاطات التـــي تقـــوي تجاربهم، وحل مشكلاتهم، وتفاعلهم الاجتماعي (حواشين & حواشين، ١٩٩٧م؛ Rothenberg, 2000؛ إبراهـــيم & حســـب الله، ٢٠٠٢م). وكذلك الحال بالنسبة للمبنى المدرسي فالاهتمام بمرافقه له دور في مثل هذا النجاح، وهناك العديد مـــن الاقتراحات التي ذكرت حول المبنى، ولكن يرى الباحث أن أهمها ضرورة إعادة ترتيب وتنظيم صالة انتظار الأطفال وتحويلها من مكان مخيف وممل بوضعها الحالي إلـــى مكـــان تسلية وتعليم للأطفال من خلال تزويدها بشاشات تليفزيون في مستوى نظـــر الأطفـــال ومن جميع الجهات وسماعات للصوت وعرض برامج هادفة وتزويد الصالة بألعاب مسلية للأطفال وقت انتظارهم وتقسيمها للروضة والتمهيدي والاهتمام بدورات المياه التي تخدمها، وكذلك الأماكن المخصصة للجلوس.

(٥) الهيئة الإدارية والإشرافية والتدريسية:

لتطوير الجهاز العامل بالروضة بالإمكان عمل الآتي:

أ – فـــيما يـــتعلق بالإدارة والإشراف على الروضة أن يكون هناك تحديد واضح ودقـــيق لـــدور كـــل من المشرفة العامة وإدارة المدرسة، وتحتاج مثل هذه المؤسســـات دائماً إلى متخصصات في هذا المجال ذوات خبرة يستطعن قيادة المؤسسة اللاتي يعملن بها إلى النجاح. وإذا كان هناك تداخل في الصلاحيات بيـــن الجهازيـــن (وهـــذا ما هو موجود فعلاً بالروضة) فإن ذلك يؤدي إلى الفتور في العلاقات الشخصية والتنافس الغير سليم وكل ذلك تنعكس سلبياته على المؤسسة.

ب – معلمـــة الروضـــة هـــي العنصر الرئيس في مؤسسات رياض الأطفال نظراً للدور الريادي الذي تؤديه. فمعلمة الروضة تقوم بالعديد من المهام والأدوار كممـــثلة لقـــيم المجـــتمع وتراثه وتوجهاته، وكموجهة لعملية النمو الشامل

للطفل من خلال علمية التعليم والتعلم التي تقودها وتوجهها (العتيبي، ٢٠٠٦م).

والمعلمة الفعالة في مؤسسات التعليم ما قبل المدرسي (رياض الأطفال) هي التي تفهم وتدرك طريقة تفكير الأطفال وشعورهم وتخيلهم للأشياء. وان النمو العقلي للطفل ينأتم من خلال تعريضه للمواقف والنشاطات الشيقة والمهمة في نفس الوقت التي يتفاعل معها الطفل. وتعد التجربة والاستكشاف واللعب من الطرق التعليمية التي يستخدمها المعلمة والمعلم الفعال لتوجيه تعلم الأطفال. كما ينبغي على معلمة ومعلم الأطفال أن يكونوا أكثر واقعية في تقدير ماذا يستطيع أن يفعله الطفل ويقدوا له النشاطات الممتعة التي تحفز وتثير إدراكه وتطور نموه ((Lundin, 2000.

وباستعراض مؤهلات معلمات الروضة وكما هو في الجزء السابق اتضح عدم وجود متخصصات في مجال رياض الأطفال، عدا واحدة منتدبة خارج الروضة، وبعض من اكتسبن ذلك من خلال بعض الدورات البسيطة والخبرة، ولحل هذه الإشكالية يقترح:

- استقطاب المؤهلات المتخصصات حديثاً في مجال الطفولة.
- التنسيق لعمل دورات تدريبية للعاملات حالياً للاستفادة من ذلك وإقامة ندوات ودعوة متخصصات لعمل محاضرات حول ذلك.
- الاستفادة من متدربات جامعة الملك سعود المتخصصات في مجال رياض الأطفال في الروضة حيث من الممكن أن يستفاد من حماسهن وحداثة معلوماتهن.

تصور مقترح لأهم احتياجات الروضة من الوسائل التعليمية وتكلفتها المالية التقريبية

أولاً: الأدوات والوسائل التعليمية

١- عدد ٦ جالون ألوان سعة ٤ لتر.

٢- عدد (٣١٨) ربلات للتركيب تستخدم في أركان البناء والتعلم الإدراكي وتحتوي على ٢٥.

٣- عدد (٢) ٧٢ قطعة من خرز المكعبات.

٤- حزمة خيوط حلزونية مقاس صغير.

٥- حزمة خيوط حلزونية مقاس كبير.

٦- عدد ٣ حلقات ألعاب مقاس ٢٤ أنش.

٧- عدد ٣ حلقات ألعاب مقاس ٣٠ أنش.

٨- عدد ١٢ من علب اللمعة.

٩- عدد ٦ حزم خيوط ملونة (مستهلكة).

١٠- ٣ أكياس ريش الألوان (مستهلكة).

١١- عدد ٣٠٠ من الكور الصغار اللامعة (مستهلكة).

١٢- عدد ٣٠٠ من الكور الصغار غير اللامعة (مستهلكة).

١٣- حزمة من الأعداد الملونة (مستهلكة).

١٤- حزمة من الأعداد الكبيرة غير الملونة (مستهلكة).

١٥- حزمة أعواد كبيرة غير ملونة (مستهلكة).

١٦- دوائر المرح (خشب) في ركن التعليم الإدراكي.

١٧- أحاجي لعدد ١٧ فصل دراسي.

١٨- ٥ أشكال لعرائس اليد لاستخدامها في البيئة الصفية مثل (الحلقة، القصة ...)، بعدد ٢ من كل شكل.

١٩- الهـرم الغذائي لاستخدامها في ركن المكتبة وركن التعليم الإدراكي على عدد الفصول.

٢٠- أعواد لمعة لاستخدامها في ركن الفن بمقاس العريض ٣٠٠ حبة ، والعادي ١٠٠٠ حبة.

٢١- مجسم البيت التعليمي (ركن المنزل) ومحتوياته.

٢٢- مقعد بركن المكتبة لكل فصل.

٢٣- عدد ٢٤ كرسي.

٢٤- قطاعات صلصال (٧٠ شكل) بحجم ٥سم.

٢٥- خزانة تعليق ملابس في مدخل الفصل (بين القسمين) ويمكن تأمينها محلياً من الورش الوطنية.

ثانياً: الأدوات والألعاب التعليمية والترفيهية

١- مسـبح الكرات ٢ م × ٢م × ٧٠ سم × ٢٠ سم وبإسفنج مضغوط، رغم أن الروضة تحتاج إلى مقاس أكبر منه.

٢- عدد ٢ زحليقة أطفال.

٣- ملعب سلة.

٤- فرشة لعبة الجمباز في الصالة الرياضية.

٥- سجادة طرقات لصالة الألعاب الداخلية ٢٧٠سم × ١٨٠سم.

٦- أدوات الـرمل (٦ أنـواع فـي الطقم) مقاس ٩ أنش، ويحتاج إلى ٤ أطقم.

مراجع ومصادر الدراسة

أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم، مجدي عزيز & حسب الله، محمد عبدالحليم (٢٠٠٢م). التفاعل الصفي: مفهومه – تحليله – مهاراته. القاهرة: عالم الكتب.

٢. أبيض، ملكة (٢٠٠٠م). الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال، ط٢. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٣. أحمد، معصومة (٢٠٠٣م). "المؤسسات التربوية ودورها في النمو"، في كتاب: علم نفس النمو (الطفولة). الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.

٤. البسام، هيفاء عبدالله (٢٠٠٧م). تكامل المناخ التربوي في كل من الأسرة والروضة لتحقيق أهداف تربية طفل ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

٥. بنجر، أمل أرشد (١٩٩٩م). القيم الإسلامية الواجب إكسابها للطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض: كلية التربية للبنات.

٦. البياتي، سعاد (٢٠٠٧م). مجلة الصباح، شبكة الإعلام العراقي.

٧. جريدة الرياض (١٤٢٣/٣/١٧هـ). "صدور الموافقة السامية: فصل رياض الأطفال عن مراحل التعليم الأخرى". الأربعاء ١٧ ربيع الأول ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢/٥/٢٩م، العدد ١٢٣٩٢-السنة التاسعة والثلاثون.

٨. حواشين، زيدان نجيب & حواشين، مفيد نجيب (١٩٩٧م). اتجاهات حديثة في تربية الطفل. عمان: دار الفكر.

٩. الحوراني، محمد حبيب (٢٠٠٣م). "العوامل المؤثرة في النمو"، في كتاب: علم نفس النمو (الطفولة). الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.

١٠. خطاب، محمد صالح وعرفات، مرفت عبدالرؤوف (١٩٩٣م). رياض الأطفال. الكويت: مكتبة الفلاح.

١١. السويلم، بندر حمود (٢٠٠٥م). استشراف مستقبل التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض: مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٢. عاطف، هيام محمد (٢٠٠١م). الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٣. العبدالغفور، فوزية يوسف (١٩٩٥م). التربية ما قبل المدرسية وتطورها في الكويت. الكويت: مطبعة دار البلاغ.

١٤. العتيبي، منير مطني & السويلم بندر حمود (٢٠٠٢م). أهداف التعليم المبكر في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. الرياض، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود.

١٥. العتيبي، منير مطني (٢٠٠٦م). دراسة تقويمية لبرنامج رياض الأطفال في كلية التربية – جامعة الملك سعود. مجلة جامعة الملك سعود، م١٨، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢)، ص. ص: ٥٤٥-٦٠٦.

١٦. العساف، صالح حمد (١٩٩٥م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

١٧. عقيل، حسين عقيل (١٩٩٩م). فلسفة مناهج البحث العلمي. القاهرة: مكتبة مدبولي.

١٨. قطامي، نايفه & برهوم محمد (١٩٩٧م). طرق دراسات الطفل. عمان- الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٩. قناوي، هدى محمد وآخرون (٢٠٠٥م). مدخل إلى رياض الأطفال. الرياض: مكتبة الرشد.

٢٠. المهيدلي، شطنا عجاب (٢٠٠١م). اتجاهات المعلمات وأولياء الأمور نحو استخدام أسلوب التعليم الموجه بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

٢١. الكليب، أمل عبدالله (٢٠٠٦م): المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Connelly, Michael F. & Clandinin, Jean D (1988). Curriculum Planners. Teachers College Press.

2. Dodge, Dian Trister & Colker, Laura J (1996). Creative Curriculum, 3rd ED. Washington, DC: Teaching Strategies Inc.

3. Illinois State Board of Education (2002). Illinois Early Learning Standards. ED 481222.

4. Lundin, Janet Ed (2000). Prekindergarten Learning & Development Guidelines. ED 447912.

5. Rothenberg, Dianne Ed (2000). Issues In Early Childhood Education: Curriculum, Teacher Education & Dissention of Information. Proceedings of the Lilian Kats Symposium (campaign, IL, Nov. 5-7, 2000).

6. **Saravalli, Susan & others (2002)> Early Childhood Education Program Expectation: Standards of Quality. ED 460775.**

A proposal for the Kindergarten Organizations Development in the Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

By: Dr. Moneer M. Al-Otaibi

The Kindergarten stage is considered a guided educational stage of equal importance with the other educational stages in any effective education system. It is the primary stage in building the child's future personality and in forming the other mental, physical, social, sentimental and ethical aspects of his/her character. At this stage, the patterns of thinking and behavior, basic concepts and knowledge, experiences, attitudes and aptitudes are created. The child's mental, sensual and linguistic capabilities, which have a decisive role in enhancing his/her skills and perceptions, are developed. It is a common agreement amongst psychologists and early-childhood scientists that the first five years of the child's life are viewed as the basis on which his personality with all its dimensions depends on. As a result, childhood care has become one of the criteria with which nations advancement is measured, and an indicator according to which contrasts between nations are drawn. In addition, due to the importance of childhood and the valuable output turned out by the invested and exerted efforts in this field, childhood organizations have marched long strides forward, in terms of the increasing number of kindergartens, as well as their programs which are equipped with the cutting-edge educational aids (Al-Bayati, 2007).

The Kindergarten stage in the Kingdom of Saudi Arabia has currently attracted a great attention at the formal and social levels. This is

conspicuous in the Royal Decree which has been issued to authorize the pre-elementary education as an independent stage in premises and as and educational stage separate form the other educational stages, too. (Arriyadh Newspaper , 1423 H). Furthermore, the attention is felt through the growing number of the children who are accepted in this kind of education.

The study has aimed at getting acquainted with the one of the kindergartens in the city of Riyadh, and to assess its real functions, in order to come out with a concept for a proposed development program. Therefore, the researcher has adopted the methodology of a case study, utilizing the appropriate research tools which compromise the filed visit, observation, interviewing , questionnaires completed by the kindergarten female teachers and a sample of the kindergarten parents and their kids.

The study was concluded by identifying the weaknesses in some elements of this organization, and by proposing recommendations pertinent to the buildings, classrooms, teaching and administrative staff , curricula, teaching aids and media, students' activities and the recreational and educational games. It is expected that such recommendations will set the example according to which other kindergartens throughout the Kingdom of Saudi Arabia will be developed.

ملحق رقم (١)

الـتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والترتيب لاستفتاء المعلمات حول الروضة

المحور الأول: الاتجاهات نحو المهنة

م	العبـــــــــــــــارة	لا أوافق		غير متأكد		أوافق		المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	أفضـل العمـل فـي تخصص ريـاض الأطفـال علـى أي تخصص آخر .	٢	٥,٦	٥	١٣,٩	٢٨	٧٧,٨	٢,٧٤	٤
٢	أشـعر بالحيوية والنشاط أثناء العمل .	١	٢,٨	٥	١٣,٩	٣٠	٨٣,٣	٢,٨	٣
٣	علاقتي بإدارة الروضة جيدة .			١	٢,٨	٣٥	٩٧,٢	٢,٩٧	٢
٤	أفضل التقاعد المبكر .	٢٤	٣٣,٧	٢	٥,٦	١٠	٢٧,٨	١,٦١	٦
٥	أجـد أن العمـل في التدريس عمل ممتع .	٤	١١,١	٥	١٣,٩	٢٦	٧٢,٢	٢,٦٣	٥
٦	علاقتي بالمعلمات في الروضة جيدة .					٣٦	١٠٠	٣,٠٠	١
٧	أجـد صعوبة في التعامل مع الأطفال وضبطهم .	٣٣	٩١,٧	١	٢,٨	٢	٥,٦	١,١٣	٩
٨	يتطلـب العمـل فـي مدارس ريـاض الأطفـال جهداً يفوق طاقتي .	٢٤	٦٦,٧	٦	١٦,٧	٦	١٦,٧	١,٥	٧
٩	العمـل فـي مـدارس رياض الأطفـال عمـل رتيب يسبب الملل .	٢٧	٧٥,٠	٨	٢٢,٢	١	٢,٨	١,٢٧	٨

المحور الثاني: الأنشطة الموجودة في الروضة

م	العبـــــــــارة	نعم		لا		المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	%	ك	%		
١	هـل هـناك فـرص كافية توفرها لك الروضة لتنمية مهاراتك كمعلمة أطفال؟	٩	٢٥,٠	٢٢	٦١,١	١,٧	٣
٢	هل تتابعين الجديد في مجال تخصصك؟	٢٢	٦١,١	١٢	٣٣,٣	١,٤	٤
٣	هـل تحرصـين علـى الإطـلاع على تقنيات الحاسب الآلي (الكمبيوتر) وبرامجه التي تتعلق بتخصص رياض الأطفال؟	٩	٢٥,٠	٢٥	٦٩,٤	١,٧٣	٢
٤	هل تستخدمين وسائل تعليمية جديدة في مجال تخصص رياض الأطفال؟	٢٢	٦١,١	١٢	٣٣,٣	١,٤	٤
٥	هل شاركت في برامج لتدريب المعلمات؟	٦	١٦,٧	٣٠	٨٣,٣	١,٨٣	١

المحور الثالث: النمو المهني

م	العبـــــــــارة	لا أوافق		غير متأكد		أوافق		المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	مناسبة لأعمار الأطفال وقدراتهم.	٥	١٣,٩	٥	١٣,٩	٢٦	٧٢,٢	٢,٥٨	٦
٢	تنمي مهارات التفكير عند الطفل.	٥	١٣,٩	٥	١٣,٩	٢٥	٦٩,٤	٢,٥٧	٥
٣	تشجع على حب العمل اليدوي.	٤	١١,١	٤	١١,١	٢٦	٧٢,٢	٢,٦٤	٣
٤	تتفق مع ميول الأطفال.	٢	٥,٦	١١	٣٠,٦	٢٣	٦٣,٩	٢,٥٨	٦
٥	تمارس على أسس علمية وتربوية.	٥	١٣,٩	١٠	٢٧,٨	٢٠	٥٥,٦	٢,٤٢	٨
٦	تنمي مهارات الإبداع عند الطفل.	٥	١٣,٩	١٢	٣٣,٣	١٩	٥٢,٨	٢,٣٨	٩
٧	تنمي المهارات اللغوية.	٣	٨,٣	٧	١٩,٤	٢٦	٧٢,٢	٢,٦٣	٤
٨	تشجع على حب العمل الجماعي.	٢	٥,٦	٤	١١,١	٣٠	٨٣,٣	٢,٧٧	١
٩	تنمي مهارات الاستماع الجيد.	٢	٥,٦٠	٦	١٦,٧	٢٨	٧٧,٨	٢,٧٢	٢

المحور الرابع: الوسائل والأساليب التعليمية

م	العبـــــــــارة إلـــى أي مـــدى تستعينين بكل مما يأتي في مجال تـ سمك:	نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	كتاب الوحدات.	٣	٨,٣	١١	٣٠,٦	٢١	٥٨,٣	٢,٥١	٤
٢	وسائل تعليمية مساعدة على التعليم.	٢	٥,٦	١٣	٣٦,١	٢٠	٥٥,٦	٢,٥١	٤
٣	التقنيات الحديثة (حاسب آلي ...).	٢٥	٦٩,٤	٨	٢٢,٢	٢	٥,٦	١,٣٤	٨
٤	مراجع ومصادر أخرى.	٩	٢٥,٠	١٧	٤٧,٢	٦	١٦,٧	١,٩	٧
٥	الإلقاء.	١٢	٣٣,٣	١١	٣٠,٦	١١	٣٠,٦	١,٩٧	٦
٦	الحوار والمناقشة.	٢	٥,٦	٩	٢٥,٠	٢٤	٦٦,٧	٢,٦٢	١
٧	التعلم الذاتي.	١	٢,٨	١١	٣٠,٦	٢١	٥٨,٣	٢,٦	٢
٨	التعلم بالاكتشاف.	٢	٥,٦	١٢	٣٣,٣	٢١	٥٨,٣	٢,٥٤	٣

المحور الخامس: المشكلات

م	العبـــــــــارة	نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	عدم تعاون أولياء الأمور.	٩	٢٥,٠	٢٤	٦٦,٧	٣	٨,٣	١,٨٣	٤
٢	عدم توافر الوسائل التعليمية اللازمة.	٩	٢٥,٠	٢٢	٦١,١	٥	١٣,٩	١,٨٨	٢
٣	عدم تعاون إدارة الروضة.	٢٧	٧٥,٠	٦	١٦,٧	٣	٨,٣	١,٣٣	٧
٤	زيادة عدد الطلاب في الفصل.	٤	١١,١	١٣	٣٦,١	١٩	٥٢,٨	٢,٤١	١
٥	نقص الأجهزة والتجهيزات في الروضة.	١٠	٢٧,٨	١٨	٥٠,٠	٨	٢٢,٢	١,٩٤	٣
٦	المشاكل السلوكية للأطفال.	١٤	٣٨,٩	٢٠	٥٥,٦	١	٢,٨	١,٦٢	٦
٧	التكليف بأعمال أخرى من قبل الروضة.	٢٨	٧٧,٨	٧	١٩,٤	١	٢,٨	١,٢٥	٨
٨	عدم الإلمام باستخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم.	١٣	٣٦,١	١٩	٥٢,٨	٤	١١,١	١,٧٥	٥

ملحق رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية لبطاقة ملاحظة أطفال الروضة

المحور الأول: النمو الشخصي

م	العبـــــــــــارة	ضعيف		متوسط		جيد	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تصرف الأطفال بالشكل المناسب (السلوكيات) .	١	٩,١	٣	٢٧,٣	٧	٦٣,٦
٢	الثقة في النفس .	–	–	٧	٦٣,٦	٤	٣٦,٤
٣	الإدراك للصح والخطأ .	–	–	٢	١٨,٢	٩	٨١,٨
٤	العمل بشكل جيد في المجموعات مع الرغبة في المشاركة .	–	–	٣	٢٧,٣	٨	٧٢,٧
٥	معاملة الممتلكات والبيئة المدرسية بعناية واهتمام	–	–	٣	–	٨	–
٦	إظهار أحاسيس متنوعة مثل المرح والحزن .	١	٩,١	–	–	١٠	٩٠,٩
٧	الأخذ بمبدأ المبادرة .	–	–	–	٣٦,٤	٧	٦٣,٦
٨	القدرة على اختيار النشاط والوسائل.	–	–	١	٩١,١	٩	٨١,٨
٩	استقلال الشخصية المستقلة والمتميزة لكل طفل مثلاً في الملبس والصحة.	–	–	٧	٦٣,٦	٤	٣٦,٤

المحور الثاني: النمو اللغوي

م	العبـــــــــــارة	ضعيف		متوسط		جيد	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	الاستماع باتنباه مثلاً (للقصص والأناشيد) . .	–	–	٢	١٨,٢	٩	٨١,٨
٢	التحدث عن الخبرات .	–	–	١	٩,١	١٠	٩,٩
٣	استخدام الكلمات بشكل متصاعد في التعبير عن الرأي واستكشاف المعاني.	–	–	٤	٣٦,٤	٧	٦٣,٦
٤	إدراك أسماء الأشياء والكلمات المتجانسة (المتشابهة) .	٢	١٨,٢	٣	٢٧,٣	٦	٥٤,٥
٥	ربط الأصوات بالرموز والكلمات والحروف .	٣	٢٧,٣	٢	١٨,٢	٦	٥٤,٥
٦	كتابة أسمائهم بالطريقة الصحيحة لكتابة الحروف .	٩	٨١,٨	٢	١٨,٢	–	–
٧	إدراك الحروف الهجائية بالشكل والصوت .	–	–	٤	٣٦,٤	٧	٦٣,٦
٨	استخدام الصور، والرسومات، والكلمات، والحروف الدارجة في كتاباتهم لتوصيل المعنى .	٣	٢٧,٣	١	٩١,١	٧	٦٣,٦
٩	الاستمتاع بالإطلاع على الكتب ومعرفة الصور والكلمات التي لها معاني	–	–	٣	٢٧,٣	٨	٧٢,٧

المحور الثالث: النمو الجسمي

م	العبـــــــــــارة	ضعيف		متوسط		جيد	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	التحرك بثقة مع زيادة التحكم والإدراك للمكان والآخرين .	١	٩,١	١	٩١,١	٩	٨١,٨
٢	استخدام منظم للأجهزة الكبيرة والصغيرة بمهارة متزايدة .	٢	١٨,٢	٣	٢٧,٣	٦	٥٤,٥
٣	التعامل بسلامة مع الوسائل والأشياء مع زيادة التحكم فيها	١	٩,١	٤	٣٦,٤	٦	٥٤,٥

المحور الرابع: الرياضيات

م	العبـــــــــــارة	ضعيف		متوسط		جيد	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	استخدام اللغة الحسابية لوصف الأشياء والحجم، والعدد مثل (الدائرة، المكعب، أكبر من، أكثر).	–	–	–	–	١١	١٠٠
٢	إدراك النماذج الحسابية .	١٠	٩٠,٩	–	–	١	٩,١
٣	المقدرة على المقارنة، والتصنيف، والتسلسل، والتدرج باستخدام المواد (الأشياء) اليومية.	٢	١٨,٢	٢	١٨,٢	٧	٦٣,٦
٤	إدراك واستخدام الأرقام إلى رقم العشرة (١٠).	٤	٣٦,٤	٤	٣٦,٤	٣	٢٧,٣
٥	البدء في حل المشكلات من خلال الأنشطة العملية.	٤	٣٦,٤	٢	١٨,٢	٥	٤٥,٥
٦	إدراك العمليات الحسابية مثل (+ ، –).	١٠	٩٠,٩	١	٩,١	–	–

المحور الخامس: النمو الإبداعي

م	العبارة	ضعيف		متوسط		جيد	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	اكتشاف الأصوات .	–	–	١	٩١,١	١٠	٩٠,٩
٢	اكتشاف الألوان والأشكال ، والنماذج ذات البعدين أو ثلاثة أبعاد .	–	–	٢	١٨,٢	٩	٨١,٨
٣	الاستجابة بطرق متعددة لما يراه الطفل أو يسمعه أو يشمه أو يلمسه أو يحس بوجوده.	١	٩,١	–	–	١٠	٩٠,٩
٤	زيادة القدرة على الاستماع والملاحظة واستخدام الخيال من خلال الفن والقصص والألعاب .	–	–	٢	١٨,٢	٩	٨١,٨
٥	التوسع في استخدام المواد والوسائل الملائمة للتعبير عن الأفكار وإيصال المشاعر والأحاسيس.	٢	١٨,٢	٣	٢٧,٣	٦	٥٤,٥

المحور السادس: النمو المعرفي

م	العبارة	ضعيف		متوسط		جيد	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	استكشاف صفات (مزايا) بعض الأشياء الحية، والأشياء الطبيعية والصناعية.	٢	١٨,٢	٢	١٨,٢	٦	٥٤,٥
٢	التمييز للنماذج المتشابهة والنماذج المختلفة.	–	–	١	٩,١	١٠	٩٠,٩
٣	القدرة على التحدث عن الملاحظات الشخصية أو تدوينها.	–	–	٣	٢٧,٣	٨	٧٢,٧
٤	استكشاف واختيار الأجهزة والأدوات وتنمية المهارات مثل القطع والربط والبناء للأغراض المتعددة .	–	–	٢	٩,١	١٠	٩٠,٩
٥	استخدام أجهزة ملائمة للتقنية (التكنولوجيا) مثل الحاسب الآلي لتعزيز تعليمهم .	١١	١٠٠	–	–	–	–
٦	إثارة التساؤل عن حدوث الأشياء وطبيعة عملها .	٢	١٨,٢	١	٩,١	٨	٧٢,٧

ملحق رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية لاستفتاء أطفال الروضة حول اتجاهاتهم نحوها

م	العبـــــــــــارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
١	هل تحب روضتك ؟	٧٨	٩٧,٥	٢	٢,٥
٢	هل في الروضة مكان مناسب للعب ؟	٧٣	٩١,٣	٧	٨,٨
٣	هل روضتك نظيفة ؟	٧٩	٩٨,٣	١	١,٣
٤	هل تحب المعلمة ؟	٧٩	٩٨,٣	١	١,٣
٥	هل فصلك نظيف ؟	٧٩	٩٨,٣	١	١,٣
٦	هل تحب الأركان في فصلك ؟	٧٧	٩٦,٣	٢	٢,٥
٧	هل ترغب أن تنتقل إلى روضة أخرى ؟	١٧	٢١,٣	٦٣	٨٧,٨
٨	هل تعاقبك المعلمة عندما تخطيء في الإجابة ؟	٤٧	٥٨,٨	٣٢	٤٠,٠
٩	هل تعرف الحاسب الآلي (الكمبيوتر) ؟	٦١	٧٦,٣	١٩	٢٣,٠
١٠	هل تشارك في الأنشطة مع أصدقائك في الروضة ؟	٧٥	٩٣,٨	٥	٦,٣
١١	هل تعيد الأشياء إلى أماكنها ؟	٧٤	٩٢,٥	٦	٧,٥
١٢	هل تحب أن ترسم وتلون ؟	٧٨	٩٧,٥	٢	٢,٢
١٣	هل يعجبك ملعب روضتك ؟	٧٨	٩٧,٥	٢	٢,٢
١٤	هل تحب تعلم القراءة والكتابة ؟	٧٧	٩٦,٣	٣	٣,٨
١٥	هل تحب أصدقائك في الفصل؟	٨٠	١٠٠,٠	--	--

ملحق رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية لاستفتاء أولياء الأمور حول اتجاهاتهم نحو روضة أبنائهم

م	العبـــــــــارة	غير موافق		محايد		موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تبلغنا إدارة الروضة عن جميع ما يتعلق بطفلي من معلومات.	٥	٣,٧	١٦	١١,٩	١٠٨	٨٠,٦
٢	مستوى أداء المعلمات في هذه الروضة متميز.	..	..	١٦	١١,٩	١١٢	٨٣,٦
٣	تشجع الروضة الأطفال على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.	٥	٣,٧	١٩	١٤,٢	١٠٢	٧٦,١
٤	مبنى الروضة مصمم بما يخدم العملية التعليمية.	٢	١,٥	١٣	٩,٧	١١٨	٨٨,١
٥	مستوى الأطفال السلوكي في هذه الروضة جيد.	٣	٢,٢	٢٢	١٦,٤	١٠٨	٨٠,٦
٦	أستطيع الاتصال بمعلمة طفلي والتحدث إليها عنه بسهولة.	١٠	٧,٥	٢٠	١٤,٩	١٠١	٧٥,٤
٧	تتعامل إدارة الروضة مع شكاوي أولياء الأمور بشكل جيد.	٣	٢,٢	٢٨	٢٠,٩	٩٣	٦٩,٤
٨	تتوفر في مبنى الروضة شروط السلامة للأطفال.	٣	٢,٢	١٤	١٠,٤	١١٦	٨٦,٦
٩	تقوم الروضة بالاتصال بنا لمعرفة أسباب غياب طفلي.	٢٣	١٧,٢	٢٦	١٩,٤	٧٧	٧٥,٥
١٠	أنا راضٍ عن مستوى تقدم طفلي.	٤	٣,٠	١٨	١٣,٤	١٠٦	٧٩,١
١١	تعامل معلمات الروضة مع الأطفال جيد.	..	..	٣	٢,٢	١٣١	٩٧,١
١٢	روعي في الفصول الدراسية والمبنى المدرسي بشكل عام الناحية التي تكفل الحرية للأطفال.	٢	١,٥	٥	٣,٧	١٢٥	٩٣,٣
١٣	الواجبات المعطاة لطفلي مناسبة ومتوازنة.	٣	٢,٢	١٨	١٣,٤	١٠٦	٧٩,١
١٤	تتميز الأنشطة اللاصفية التي تقدم في الروضة بالتنوع.	٣	٢,٢	٢٢	١٦,٤	٩٧	٧٢,٤
١٥	الرسوم الدراسية للروضة التي يلتحق بها طفلي معقولة.	٥	٣,٧	٨	٦,٠	١١٦	٨٦,٦
١٦	أشعر بالأمان وقت وجود طفلي في الروضة.	٢	١,٥	٤	٣,٠	١٢٧	٩٤,٨